يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5441) السنة العشرون - الخميس (1) حزيران 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

اليوم.. إطلاق رواتب المتقاعدين

■ بغداد/ المدى

ذكر مصدر في وزارة المالية العراقية، أن الوزارة ستباشر بتمويل رواتب المتقاعدين لشهر حزيران المقبل اعتباراً من اليوم الخميس.
وقال المصدر في تصريح تابعته (المدى)، إن وزارة المالية ستطلق اليوم رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين. وأشار، إلى أن الرواتب بنحو عام سواء للموظفين أو المتقاعدين مؤمنة ولن تتأثر بتأخير قانون الموازنة، لأن البديل هو قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 الذي يخول الحكومة الانفاق على الجوانب التشغيلية ومنها الرواتب.

نائب رئيس البرلمان يطالب بمناقلة 1.2 تريليون دينار لإعادة رواتب موظفي الإقليم المدخرة

الحكومة محرجة من تعطل الاتفاق مع كردستان و"الإطار" يتحدث عن حسم الموازنة الأسبوع المقبل

■ بغداد/ تميم الحسن

بدأت أطراف في الإطار التنسيقي ترسل اشارات عن امكانية تخطي اعتراض إقليم كردستان على الموازنة في حال لم يتم التوصل الى اتفاق في موعد اقصاه الاسبوع المقبل.
وتبدو هذه التلميحات قد احرجت رئيس الوزراء محمد السوداني الذي رعا اتفاقية اربيل قبل شهرين وهو ما قد يفسر سكوت الحكومة عن التصريح حول الموضوع. وكان فريق من الإطار التنسيقي داخل اللجنة المالية قد وضع في الساعات الاخيرة قبل تمرير الموازنة المقرّر في السبت الماضي، شروط جديدة أعادت مشروع القانون الى المفاوضات.
وهددت هذه الشروط المتعلقة بآلية بيع وتصدير النفط المستخرج من الاقليم، بنسف الاتفاقية التي وقعت في نيسان الماضي بين بغداد واربيل حول تلك البنود. وفي هذا الشأن وجّه النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، شاخوان عبد الله، طلباً إلى اللجنة المالية النيابية، بإجراء مناقلات مالية لتأمين إعادة الرواتب المدخرة لموظفي إقليم كردستان.
وجاء في الطلب "إنصافاً وحرصا منا لحقوق موظفي إقليم كردستان بإعادة المبالغ المدخرة بسبب قطع موازنة الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية منذ عام 2014 وبسبب الضائقة المالية التي مرّ بها إقليم كردستان لجأت حكومة الإقليم اضطراراً نهاية عام 2015 الى التقشف المالي ومنه الادخار الإجباري من أجل إدامة صرف جزء من الرواتب ومطالبتنا لأكثر من مرة بإعادة هذه المبالغ المدخرة إلا أنه لم تحصل الموافقة".

■ التفاصيل ص3

نواب: المفوضية طلبت 300 مليار دينار لتغطية تكاليف الانتخابات

■ بغداد/ فراس عدنان

أكد نواب أن الانتخابات المحلية تستلزم تخصيص 300 مليار دينار، لافتين إلى اتفاق على إجرائها في الموعد المحدد قبل العشرين من شهر كانون الأول المقبل، داعين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى إكمال كافة الاستعدادات وتقديم طلباتها اللوجستية إلى الحكومة. وقال النائب محمد عنوز، إن "اللجنة القانونية النيابية استضافت منذ مدة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وناقشنا معهم الانتخابات المحلية".
من جانبه، ذكر النائب شيروان الدوبرداني، إن "اتفاق تحالف إدارة الدولة ما زال قائماً بأن تجري الانتخابات المحلية في كانون الأول من العام الحالي".
وتابع الدوبرداني، أن "هذا الأمر قد تم وضعه بموجب التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات الذي تم تشريعه مؤخراً".
وبين، أن "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قدمت لائحة تضم 3 صفحات لما تحتاجه لإجراء الانتخابات المحلية، وأبرزها المصاريف التي تصل إلى 300 مليار دينار".

■ التفاصيل ص3

مجلس الأمن يدعو بغداد لإدخال إصلاحات في مواجهة الفساد

■ ترجمة: حامد أحمد

جدد مجلس الأمن دعمه لحرب العراق ضد تنظيم داعش الإرهابي، مقرراً تمديد بعثة الأمم المتحدة (يونامي) عاماً جديداً، لكنه دعا إلى إدخال إصلاحات في مواجهة الفساد. وذكر تقرير لوكالة (اسوشييتدبرس) الأميركية، ترجمته (المدى) أن "مجلس الأمن في قرار تم تبنيه بالإجماع الثلاثاء في مقر الأمم المتحدة حث الحكومة العراقية على المضي بتعهدها في إدخال إصلاحات ومحاربة الفساد، معربا عن دعمة للحرب المستمرة التي تقودها البلاد ضد تنظيم داعش ومجاميع إرهابية أخرى".
وأضاف التقرير، أن "القرار الذي مدد مهمة بعثة الأمم المتحدة في العراق لسنة أخرى، رحب بتشكيل الحكومة الجديدة في العراق في تشرين الأول الماضي برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وذلك بعد انسداد سياسي استمر لأكثر من سنة تخللته احداث عنف شهدتها الشوارع".
وأشار، إلى أن "العراق، وبعد 20 سنة من الغزو الأميركي للبلد، ما يزال يسعى لتحقيق الاستقرار". ولفت التقرير، إلى أن "تنظيم داعش الإرهابي اجتاح في عام 2014 مساحات واسعة من العراق وسوريا وسيطر على عدة مدن واعلانه دولة الخلافة المزعومة". وأكد، "اعلان النصر رسميا على التنظيم في العراق عام 2017 وطرده من البلاد بعد معركة دامت ثلاث سنوات خلفت عشرات الالاف من القتلى وتدمير مدن واحياء سكنية". وتحدث التقرير، عن "خلايا نائمة لمسلحي التنظيم ما زالت تشن هجمات على نحو ضيق في أجزاء مختلفة من البلاد". وأورد، أن "احداث العنف والاضطرابات التي وقعت ما بين عام 2003 و2023 تسببت بمقتل ما يقارب من 300 ألف عراقي بالإضافة الى أكثر من 8 آلاف قتلى من الجنود والمتعاقدين والمدنيين الأمريكان".
ورأى التقرير، أن "قرار مجلس الامن يدعم العراق في سعيه لمعالجة التحديات التي يواجهها وهو مستمر بجهوده لتحقيق الاستقرار".
وتابع، أن "ذلك يشكل دعمه في حربه ضد تنظيم داعش والقاعدة واتباعهم وضمان مراعاة الالتزام بقوانين حقوق الانسان الدولية، كما أنه يدعم سعي العراق المستمر للتعافي وإعادة الإعمار وتحقيق المصالحة".

■ التفاصيل ص2

فريق تطوعي ينظم حملة لمواجهة التغيرات المناخية .. عدسة: محمود رؤوف

رشيد الخيون يكتب:

العَلِيلاهِيّة الجَدِيدَة: غَرْس المَنَابِر!

6

السوداني يطلق وعوداً جديدة بحل أزمة الكهرباء

■ بغداد/ المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، ان الحكومة وضعت مشكلة الكهرباء ضمن الأولويات، فيما اشار الى المضي بخطط استثمار الغاز المصاحب والغاز الطبيعي في مجال الطاقة.
وذكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقته (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح محطات تحويلية للضغط العالي للطاقة الكهربائية (400 كي في)، في محطة القدس الغازية، الواقعة في منطقة الراشدية شمال شرقي بغداد، ومحطة الرشيد الغازية في جنوب غربي العاصمة، من أجل فك الاختناقات الحاصلة في منظومة الطاقة الكهربائية عن العديد من مناطق بغداد".
وأضاف البيان، أن "رئيس مجلس الوزراء، ترأس خلال زيارته إلى محطة القدس، اجتماعاً ضمّ ممثلين عن شركتي سيمنز وجنرال إلكتريك، والكادر المتقدم في وزارة الكهرباء، جرت خلاله مراجعة للخطوات الخاصة بإدامة ورفع كفاءة محطات الطاقة الكهربائية، والتأكد من سير الإجراءات في تنفيذ العقود التي أُبرمت مؤخراً، كما تابع أيضاً عمليات نصب منظومات التبريد لمحطات التوليد التي ستتمّ المباشرة بها قريباً، والتي من شأنها أن تزيد من إنتاج الطاقة الكهربائية".
وأكد السوداني، بحسب البيان، أن "الحكومة وضعت مشكلة الكهرباء ضمن الأولويات، وأن التعامل مع هذه المشكلة المزمنة يتطلب عملاً واستعداداً عاليين، لأن المواطن ينتظر الحلول التي تنهي أزمة الكهرباء المستمرة".

■ التفاصيل ص2

العراق في المرتبة 45 بأقوى الجيوش العالمية

■ متابعة: المدى

نشر موقع (Global Firepower) المتخصص في الشؤون العسكرية، امس الأربعاء، التصنيف السنوي لأقوى الجيوش في العالم لعام 2023.
وجاء خلال التصنيف الجديد الذي اطلعت عليه (المدى)، دراسة القوة العسكرية لـ145 دولة في العالم وحلت مصر في المرتبة 14 عالميا والأولى عربيا، تلتها في المركز الثاني السعودية في المرتبة 22 عالميا والثانية عربية، ثم الجزائر في المرتبة 26 عالميا والثالثة عربيا. واحتل العراق المرتبة 45 عالميا والرابعة عربيا، ثم الإمارات في المركز الـ56 عالميا والـ5 عربيا، يليها المغرب في الرتبة الـ61 عالميا والـ6 عربيا، أما سوريا فكانت في المرتبة 64 عالميا والـ7 عربيا، وتونس الـ73 عالميا والـ8 عربيا، واليمن الـ74 عالميا والـ9 عربيا.
ويعتمد موقع (Global Firepower) في التصنيف السنوي للقوى العسكرية عالميا وإقليميا على جملة من العوامل تشمل الوضع الراهن للقدرات العسكرية والمالية واللوجستية والجغرافية، ويأخذ في الاعتبار حجم البلدان وتقدمها التكنولوجي.
وعلى المستوى العالمي احتل الجيش الأمريكي صدارة الترتيب تلاه الجيش الروسي ثم الصيني ثالثا.

المضاربات تعيد أزمة الدولار.. ومختصون: لا مخاوف على العملة الوطنية

■ بغداد/ حسين حاتم

يبدو أن السلطات لم تستطع السيطرة على سعر الدولار بالرغم من مرور حوالي أربعة أشهر من اعتماد السعر الرسمي الذي أقره مجلس الوزراء بـ1300 دينار للدولار الواحد.
ويتذبذب سعر الصرف في الاسواق المحلية منذ حوالي شهر ما بين 1450 الى 1470 دينارا للدولار الواحد رغم أن البنك المركزي العراقي يبيعه بـ1320 دينارا، مما دفع وزارة الداخلية، الى منع التجار والمواطنين من التعامل بالدولار في الأسواق والمحال التجارية، وحصرت التعاملات بالدينار العراقي.
ويقول مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح في حديث لـ(المدى)، إن "سياسة التحويل الخارجي شهدت منذ نهاية تشرين الاول 2022 تطبيقات تدقيقية جديدة فرضها التعاون المالي الدولي بخصوص تدقيق الاموال المحولة الى خارج البلاد عن طريق نافذة بيع العملة الاجنبية ذلك بغية تمويل التجارة الخارجية للقطاع الخاص والإغراض التمويلية الاخرى المسموحة بها".
واضاف صالح، أن "المرة الاولى تربط اجراءات التحويل الخارجي بمنصة تدقيق تراقب مستويات الامتثال في التصرف القانوني والشرعي بالأموال المحولة بالدولار الامريكي تحديد، بغية التحري عن الاشخاص الطبيعية والمعنوية المحول اليها او ما يسمى معرفة (المستفيد الاخير)".
وتابع، "اذ أصدر البنك المركزي العراقي ثلاث حزم مهمة وميسرة خلال العام الحالي تسهل التعاطي الخارجي بالدولار عبر منصة الامتثال الدولية، رافق ذلك اجراءات وتطبيقات في السياستين المالية والتجارية ولاسيما في موضوع تسهيل اجازة الاستيراد والتحاسب الضريبي وعلاقة الضريبة بنافذة العملة الاجنبية، مع رفع لقيمة الدينار العراقي بنسبة 10% في مطلع شباط 2023 والتي ادت جميعها الى خفض قيمة الدولار الى الدينار الى قرابة 9 نقاط بعد ان بلغت أشدها بحوالي 20 نقطة في الاسابيع الاولى من مطلع العام الحالي".
وأوضح صالح، أن "سوق العملة الاجنبية واشتداد المضاربين في الطلب على الدولار النقدي ما زال مستمراً، لتمويل التجارة غير الرسمية، والظاهرة مستمرة للضغط على استقرار سوق الصرف ما جعل الدولار يرتفع الى قرابة 12 نقطة ثانية، في حين ان مستويات الامتثال المصرفي هي في تزايد مستمر".
بدوره، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي والمالي صفوان قصي في حديث لـ(المدى)، إن "حكومة محمد شياع السوداني تحاول السيطرة على المنافذ الحدودية، والكمارك والضرائب؛ لإيقاف تهريب المشتقات النفطية وادخال المخدرات ومن يحصل على الدولار بطرق غير شرعية".
واضاف قصي، أن "زيادة الطلب على الدولار في السوق الموازي، يعني ان هناك من يمتلك الدينار بطرق غير شرعية، ويحاول استبداله بعملة اخرى بعيدا عن السلطات".
واشار، إلى أن "الحكومة ماضية بإجراءاتها، تجاه إطلاق الشمول المالي بنسخته الجديدة، لتحويل الدفع الى الوحدات الحكومية الكترونيا، ومحاولة اصدار بطاقات الكترونية لجميع البالغين لكي يكون هناك تداول فيما بينهم للسيطرة على الدينار".
وأوضح قصي، ان "البنك المركزي ما يزال حريصاً على توجيه التجار لكي ينضموا لصيغة من صيغ التجارة المشتركة، مع التجار الكبار واستثمار نافذة بيع العملة للحصول على الدولار بالسعر الرسمي".
ولفت، الى أن "مسألة ارتفاع الدولار، تحتاج الى ادارة مشتركة بين السلطة النقدية المتمثلة بالبنك المركزي العراقي والسلطة الاقتصادية، للسيطرة على الدينار".

إيقاف الدوري بالتزامن مع بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية

■ بغداد/ المدى

كشف اتحاد كرة القدم إيقاف مباريات الدوري بالتزامن مع بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية التي يستضيفها العراق للمدة من 12 إلى 20 من الشهر الحالي.
وذكر عضو لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم علي عبيس، أن "بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية ستقام ضمن أيام الـ(فيفا داي) التي تشهد توقف جميع دوريات العالم".
وتابع عبيس، أن "ذلك من أجل السماح للاعبي الأندية مشاركة منتخباتهم في البطولات الدولية والمباريات الودية؛ لذا لا صحة للشكوك حول استمرار الدوري أثناء البطولة".
وأضاف عبيس، أن "لجنة المسابقات في اتحاد الكرة قررت ايقاف الدوري قبل في السادس من الشهر الحالي، أي قبل ثلاثة أيام من الـ(فيفا داي)، وذلك لإتاحة الفرصة أمام منتخبنا الأولمبي لتجميع لاعبيه، والاستعداد بشكل جيد لبطولة غرب آسيا".
وذكر بيان لاتحاد غرب آسيا، أن "بغداد سوف تضيف مباريات المجموعة الأولى والتي تضم منتخبات عراق المستضيف مع الإمارات والأردن، ومباريات المجموعة الثالثة التي يلعب فيها لبنان واليمن وعمان".
وتابع البيان، أن "المجموعة الثانية التي تضم فلسطين وسوريا وإيران ستكون بضيافة كربلاء"، مشدداً على أن "الدورين النصف النهائي والنهائي سيعلبان في بغداد".

دعا العراق إلى إدخال إصلاحات جديدة على صعيد مواجهة الفساد

مجلس الأمن يمدد لـ"يونامي" عاماً جديداً ويؤكد دعمه جهود محاربة داعش

جدد مجلس الأمن دعمه لحرب العراق ضد تنظيم داعش الإرهابي، مقرراً تمديد بعثة الأمم المتحدة (يونامي) عاماً جديداً، لكنه دعا إلى إدخال إصلاحات في مواجهة الفساد. وذكر تقرير لوكالة (اسوشييتدبرس) الأميركية، ترجمته (المدى) أن "مجلس الأمن في قرار تم تبنيه بالإجماع الثلاثاء في مقر الأمم المتحدة حث الحكومة العراقية على المضي بتعهدها في إدخال إصلاحات ومحاربة الفساد، معربا عن دعمة للحرب المستمرة التي تقودها البلاد ضد تنظيم داعش ومجاميع إرهابية أخرى".

اجتماع لمجلس الأمن

□ ترجمة: حامد أحمد

وأضاف التقرير، أن "القرار الذي مدد مهمة بعثة الأمم المتحدة في العراق لسنة أخرى، رحب بتشكيل الحكومة الجديدة في العراق في تشرين الأول الماضي برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وذلك بعد انسداد سياسي استمر لأكثر من سنة تخللته احداث عنف شهدتها الشوارع".

وأشار، إلى أن "العراق، وبعد ٢٠ سنة من الغزو الأميركي للبلد، ما يزال يسعى لتحقيق الاستقرار".

ولفت التقرير، إلى أن "تنظيم داعش الإرهابي اجتاح في عام ٢٠١٤ مساحات واسعة من العراق وسوريا وسيطر على عدة مدن واعلانه دولة الخلافة المزعومة".

وأكد، "اعلان النصر رسميا على التنظيم في العراق عام ٢٠١٧ وطرده من البلاد بعد معركة دامت ثلاث سنوات خلفت عشرات الالاف من القتلى وتدمير مدن واحياء سكنية".

وتحدث التقرير، عن "خلايا نائمة لمسلحي التنظيم ما زالت تشن هجمات على نحو ضيق في أجزاء مختلفة من البلاد".

وأورد، أن "احداث العنف والاضطرابات التي وقعت ما بين عام ٢٠٠٣ و٢٠٢٣ تسببت بمقتل ما يقارب من ٣٠٠ ألف عراقي بالإضافة الى أكثر من ٨ آلاف قتلي من الجنود والمتعاقدين والمدنيين الأمريكان". ورأى التقرير، أن "قرار مجلس الامن يدعم العراق في سعيه لمعالجة التحديات التي يواجهها وهو مستمر بجهوده لتحقيق الاستقرار".

وتابع، أن "ذلك يشكل دعمه في حربه ضد تنظيم داعش والقاعدة واتباعهم وضمان مراعاة الالتزام بقوانين حقوق الانسان الدولية، كما أنه يدعم سعي العراق المستمر للتعافي وإعادة الإعمار وتحقيق المصالحة".

وشدد التقرير، على أن "المجلس لم يقتصر على تشجيع السوداني بإدخال إصلاحات ومحاربة الفساد فقط، بل لحماية حقوق الانسان لجميع العراقيين واحترامها، وتعزيز جانب المساءلة والمحاسبة على انتهاكات الحقوق، وتوفير خدمات أساسية وتنويع مصادر الاقتصاد المعتمد على النفط فقط، وخلق فرص عمل وتحسين الأداء الإداري للحكم ومواجهة تبعات التغير المناخي وتعزيز القطاع الأمني".

ويواصل، أن "المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت كانت قد اخبرت مجلس الامن في ١٨ أيار بان العشرين سنة الماضية كانت بمثابة "مسار في طريق وعر جداً" ولكن الحكومة الجديدة أبدت عن إصرار وعزم على التصدي لعدد من القضايا الملحة".

وقالت بلاسخارت، "الوقت ما يزال مبكراً، وليست لدينا بلورة سحرية للتنبؤ بالمجهول، والذي يمكن ان يشمل ظهور عوامل ارباك محتملة".

وأشارت بلاسخارت، إلى أن "أي حكومة في هذا الوضع تحتاج وقتا، وهذا بحد ذاته يشكل تحديا بالفعل. وان الحقيقة القاسية هي انه لا يوجد وقت نضيعه."

ودعت بلاسخارت، الجهات السياسية الفاعلة إلى أن "تبدي التزاماً ثابتاً، مع أهمية تقديم المصلحة الوطنية على مصلحة أي فرد او حزب وعلى الدور المهم لمؤسسات دولة تتمتع بالاستقلالية، وعلى الحاجة الى حيز مدني فعال ويتمتع بالتمكين والحماية".

وتحدثت بلاسخارت، عن "ضرورة السماح بالتفاعل الصحي بين المعارضة والائتلاف، بما في ذلك من خلال المناقشات العلنية بين صانعي القرار والقادة السياسيين والشخصيات المسؤولة والمجتمع المدني الأوسع نطاقاً".

وحثت بلاسخارت، على "ضرورة تمرير قانون الميزانية الفيدرالية لتوفير تمويلات وتحويل قسم من أهداف الحكومة لحقائق بضمنها توفير خدمات عامة".

وتابعت بلاسخارت، أن "الخبر السار هو ان الحكومة اتخذت موقفاً صريحاً ضد الآثار المترتبة على الفساد، والتي تنبع من النظام الذي بني على مدى العقدين الماضيين".

ووجدت بلاسخارت، أن "المصالحة المكتسبة ستجعل من الإصلاح المؤسسي المطلوب مهمة شاقة بلا شك، ولكن يجب ان يتم ذلك."

وأكد التقرير، أن "القرار، الذي تبنته الدول الـ١٥ دائمة العضوية في المجلس، يمدد مهام بعثة الأمم المتحدة اليونامي لسنة أخرى لحد تاريخ ٣١ أيار ٢٠٢٤".

وأورد، أن "القرار طالب تلك الدول بتقييم أهمية تفويضها وبشكل خاص التركيز على مساعدة الحكومة العراقية من اجل إتمام المصالحة الوطنية وتنظيم انتخابات وخصوصا انتخابات مجالس المحافظات وانتخابات إقليمية في كردستان مقرر اجراؤها في الخريف".

ومضى التقرير، إلى أن "المجلس يطلب من الامين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اجراء تقييم ستراتيجي للبعثة بحلول ٣١ أيار ٢٠٢٤، وان يدرس هذا التقييم بشكل خاص التهديدات الحالية للسلام والأمن في العراق، والأهمية المستمرة لمهام وأولويات البعثة، وأن يقدم توصيات لتحسين تفويض يونامي وهيكل موظفي البعثة لدعم الحكومة العراقية".

عن: وكالة (اسوشيتدبرس) الأميركية

وزير الداخلية: سلمنا إيران معلومات كاملة عن شبكات تهريب المخدرات

□ بغداد / المدى

أعلن وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، عن مناقشة عدة ملفات رئيسية مع نظيره الإيراني أحمد وحيدي، فيما أشار إلى تسليم الجانب الإيراني معلومات كاملة عن شبكات تهريب المخدرات.

وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقده أمس مع نظيره الإيراني أحمد وحيدي في طهران تابعته (المدى)، "بدعوة كريمة من وزير الداخلية الإيراني، حضرنا أمس على رأس وفد كبير لزيارة وزارة الداخلية الايرانية، حيث تعد هذه الزيارة مهمة لبحث أمور كثيرة تخص البلدين من أجل تدعيم العلاقات الثنائية". وأشار، إلى "مناقشة السلبيات والأخطاء التي رافقت الزيارة الأربعينية خلال العام الماضي وكيفية تجاوزها بالتنسيق والعمل المشترك لتسهيل دخول الزائرين الإيرانيين وتسهيل عودتهم بأمان وسلام وفق أسس وتنظيم يتم الاتفاق عليه بين الطرفين".

وأضاف الشمري، أن "الموضوع الآخر الذي تمّت مناقشته هو ضبط الحدود الدولية التي تمر في مناطق مائية وجبلية".

وتحدث، عن "الحاجة إلى التعاون والتنسيق والعمل المشترك لضبط هذه الحدود من خلال اجراء التحكيمات والمراقبة وتبادل المعلومات الاستخبارية".

وأكد الشمري، "بحث موضوع تهريب المخدرات عبر الحدود المشتركة، وسلمنا الجانب الإيراني معلومات كاملة بخصوص شبكات التهريب التي نسعى للحد منها من خلال ضبط الحدود".

ومضى الشمري، إلى "مناقشة أمور مهمة أخرى منها التعاون في التدريب وتبادل المعلومات والخبرات وتبادل المعلومات الاستخبارية فيما يخص شبكات تهريب المخدرات التي تنشط قرب الحدود في الجانبين".

وذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية، أن "الشمري صباح أمس الأربعاء، وصل إلى طهران على رأس وفد أمني ضم وكيل الاستخبارات وقائد قوات الحدود ومدير مكافحة المخدرات ومدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة".

وتابعت الوكالة، أن "وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي كان في استقبال الشمري والوفد المرافق له وعدد من القادة الإمنيين والعسكريين في الجمهورية الاسلامية".

وأشارت، إلى أن "الزيارة ستشمل مباحثات مهمة تتعلق بأمن الحدود المشتركة بين البلدين ومكافحة المخدرات والقضايا الخاصة بالإقامة وسمات الدخول بين مواطني البلدين". إلى ذلك، قال نائب وزير الداخلية الإيراني مجيد مير أحمدي، إن "زيارة الشمري جاءت بطلب من الجانب العراقي". واعتبر مير أحمدي عدم كفاية بوابات الجوازات على الجانب العراقي لحدود البلدين من المشاكل التي أدت إلى التأخير والازدحام في الحدود، وفي العام الماضي كان علينا اتخاذ قرار بوقف حركة المرور عند نقطة معينة في الوقت المناسب لتجنب المشاكل المحتملة.

وأشار، إلى أن "الجانب العراقي قرر زيادة عدد بوابات الجوازات هذا العام، وأن هذه المشكلة قد تم حلها على حدود خسروي"، وأعرب عن امله في أن "يتم هذا الامر على حدود مهران قريباً". ومضى مير أحمدي، إلى ان "الاتفاقات مع الجانب العراقي شملت إرسال حافلات إلى العراق لنقل الزوار، من المنافذ الحدودية إلى اولى المدن العراقية".

افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تسييل الغاز السائل في الرميلة

السوداني يعد بحل أزمة الكهرباء: وضعنا الملف على رأس الأولويات

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، ان الحكومة وضعت مشكلة الكهرباء ضمن الأولويات، فيما اشار الى المضي بخطط استثمار الغاز المصاحب والغاز الطبيعي في مجال الطاقة.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، تلقته (المدى)، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح محطات تحويلية للضغط العالي للطاقة الكهربائية (٤٠٠ كي في)، في محطة القدس الغازية، الواقعة في منطقة الراشدية شمال شرقي بغداد، ومحطة الرشيد الغازية في جنوب غربي العاصمة، من أجل فك الاختناقات الحاصلة في منظومة الطاقة الكهربائية عن العديد من مناطق بغداد".

وأضاف البيان، أن "رئيس مجلس الوزراء، ترأس خلال زيارته إلى محطة القدس، اجتماعاً ضمّ ممثلين عن شركتي سيمنز وجنرال إلكتريك، والكادر المتقدم في وزارة الكهرباء، جرت خلاله مراجعة للخطوات الخاصة بإدامة ورفع كفاءة محطات الطاقة الكهربائية، والتأكد من سير الإجراءات في تنفيذ العقود التي أبرمت مؤخراً، كما تابع أيضاً عمليات نصب منظومات التبريد لمحطات التوليد التي ستتمّ المباشرة بها قريباً، والتي من شأنها أن تزيد من إنتاج الطاقة الكهربائية".

وأكد السوداني، بحسب البيان، أن "الحكومة وضعت مشكلة الكهرباء ضمن الأولويات، وأن التعامل مع هذه المشكلة المزمنة يتطلب عملاً واستعداداً عاليين، لأن المواطن ينتظر الحلول التي تنهي أزمة الكهرباء المستمرة".

وبيّن أن "الحكومة ماضية بخططها في استثمار الغاز المصاحب والغاز الطبيعي في مجال الطاقة، من أجل تقليل الاعتماد على الغاز المستورد، بالإضافة إلى منع الآثار الضارة التي يتسبب بها حرق الغاز المصاحب".

يأتي ذلك في وقت، ذكر بيان لوزارة النفط، أن "وزير النفط حيان عبد الغني، افتتح المرحلة الأولى من مشروع معمل تسييل الغاز السائل الطبيعي في حقل الرميلة بطاقة (٢٠٠) مليون قدم مكعب قياسي يومياً".

وأضاف البيان، أن "المرحلة الثانية سيتم افتتاحها نهاية العام الحالي لتصل الطاقة الاستثمارية للغاز المصاحب في الحقل الى(٤٠٠) مقمق يومياً".

وقال عبد الغني، إن "مشروع معمل البصرة لتسييل الغاز الطبيعي من المشاريع المهمة".

وتابع، انّ "انجازُ المرحلة الأولى من المشروع وتدشينه وتشغيله أمس، يُعد خطوةً مهمةً لتحقيق أهداف الحكومة والوزارة بتقليص عمليات حرق الغاز، واستثمار هذه الطاقة المهدورة، وتحويلها إلى طاقة نظيفة ترفدُ محطات توليد الطاقة الكهربائية من الغاز الجاف بمعدل (٣٢٠) مليون قدم مكعب قياسي يوماً".

وأشار عبد الغني، إلى، أن "هذه الكمية تساعدُ في توليد (١٩٠٠) ميغاواط من الطاقة الكهربائية ترفد الشبكة الوطنية، فضلا عن إنتاج كمية (٢١٥٠) طناً من الغاز السائل غاز الطبخ يومياً، الى جانب انتاج كمية (٥٩٠٠) برميل يومياً من المكثفات التي تستخدمُ في انتاج الوَقود وبعض المواد الكيماوية والاغراض الأخرى".

وتابع، أن "أهم ما يميزُ هذا المشروع هو اعتمادهُ على التقنيات الحديثة في تنقية واستخلاص ومعالجة الغاز المصاحب، وإيقاف إطلاق الغازات الضارة الى الغلاف الجويّ حفاظاً على البيئة والصحة العامة".

وأورد عبد الغني، أن "ذلك يأتي ضمن توجهات وخطط الوزارة وشركة غاز البصرة لإيقاف اطلاق كمية (١٠) ملايين طن من غاز ثاني أوكسيد الكاربون سنوياً من هذا المشروع الى الفضاء الخارجي، ومنع كمية تقارب (٣٠) مليون طن سنوياً من غاز ثاني أوكسيد الكاربون عن مجمل نشاط شركة غاز البصرة بشكل عام"، مشدداً على أن "هذه المشاريع ستوفر العديد من فرص العمل لأبناء العراق".

وأضاف، أن "الحكومة والوزارة أكدتا حرصهما خلال فترة الأشهر القليلة الماضية على الدفع بالعملية الإنتاجية بخطوات إلى الأمام من خلال تقديم الدعم المالي المطلوب وحل المشاكل العالقة لتنفيذ المشاريع المتوقفة أيماناً منهما بضرورة منح الأولوية للقطاعات التي تُسهم في تحقيق أهدافنا في خطط التنمية المستدامة"،

ومضى عبد الغني، إلى "الإشادة بالجهود التي أسهمت في تحقيق هذا الإنجاز، وبشكل خاص العاملين في شركة غاز الجنوب، وشركة غاز البصرة وشركة نفط البصرة، والشركات المقاولة الثانوية وجميع الجهات الساندة".

يذكر أن شركة غاز البصرة باشرت ببناء المعمل في عام ٢٠١٩ وبرغم التحديات لجائحة كورونا خلال ٢٠٢٠ وعام ٢٠٢١ استمرت أعمال الإنشاءات حتى إكمال المشروع هذا العام، وشمل المشروع إنشاء المعمل والوحدة الأولى والثانية ووحدات الخدمات وخطوط الانابيب التي تربط المعمل بالمنشآت الاخرى ومد خط لنقل الطاقة الكهربائية الى المعمل وتطوير الإنشاءات الحالية في موقع الرميلة الشمالية لتمكنها من دفع الغاز بالطاقات المطلوبة وتطوير منشآت التصدير في مجمع أم قصر وتأهيل الطرق الواصلة للمعمل واعمال اخرى.

السوداني اثناء اطلاعه على محطات الكهرباء شمالي بغداد أمس

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

نائب رئيس البرلمان يطالب بمناقلة 1.2 تريليون دينار لإعادة رواتب موظفي الإقليم المدخرة

الحكومة محرجة من تعطل الاتفاق مع كردستان و"الإطار" يتحدث عن حسم الموازنة الأسبوع المقبل

الخلافات السياسية تعطل جلسة البرلمان لتمرير الموازنة

□ بغداد / تميم الحسن

بدأت أطراف في الإطار التنسيقي ترسل اشارات عن امكانية تخطي اعتراض إقليم كردستان على الموازنة في حال لم يتم التوصل الى اتفاق في موعد اقصاه الاسبوع المقبل.

وتبدو هذه التلميحات قد احرجت رئيس الوزراء محمد السوداني الذي رعا اتفاقية اربيل قبل شهرين وهو ما قد يفسر سكوت الحكومة عن التصريح حول الموضوع.

وكان فريق من الإطار التنسيقي داخل اللجنة المالية قد وضع في الساعات الاخيرة قبل تمرير الموازنة المقرّر في السبت الماضي، شروط جديدة أعادت مشروع القانون الى المفاوضات.

وهددت هذه الشروط المتعلقة بآلية بيع وتصدير النفط المستخرج من الاقليم، بنسف الاتفاقية التي وقعت في نيسان الماضي بين بغداد واربيل حول تلك البنود.

وفي هذا الشأن وجّه النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، شاخوان عبد الله، طلباً إلى اللجنة المالية النيابية، بإجراء مناقلات مالية لتأمين إعادة الرواتب المدخرة لموظفي إقليم كردستان.

وجاء في الطلب «إنصافاً وحرصا منا لحقوق موظفي إقليم كردستان بإعادة المبالغ المدخرة بسبب قطع موازنة الإقليم من قبل الحكومة الاتحادية منذ عام 2014 وبسبب الضائقة المالية التي مرّ بها إقليم كردستان لجأت حكومة الإقليم اضطراراً نهاية عام 2015 الى التقشف المالي ومنه الادخار الإجباري من أجل إدامة صرف جزء من الرواتب ومطالبتنا لأكثر من مرة بإعادة هذه المبالغ المدخرة إلا أنه لم تحصل الموافقة».

وأضاف «بعد موافقة السادة أعضاء اللجنة المالية على مقترح بإعادة 10 بالمئة شهرياً من هذه المدخرات للموظفين».

وتابع «تفضلت لجنتكم بالموافقة على مناقلة مبلغ لا يقل عن تريليون ومئتي مليار دينار عن كل سنة مالية ولحين تسديد كامل المبالغ المدخرة من مقدار المبالغ المتفق على مناقلتها من قبل لجنتكم بواقع مئة مليار دينار شهريا وذلك لتثبيت المبلغ في الموازنة والتزام الحكومة الاتحادية بتنفيذ المناقلة ضمن بنود الموازنة على أمل إعادة كامل المبالغ المدخرة في الموازنات القادمة».

وكانت من التعديلات الاخيرة التي وضعها فريق من اللجنة المالية، ان يدفع الإقليم شهريا 10% من رواتب موظفي كردستان التي اقتطعت بسبب الادخار.

ودفعت تلك التعديلات رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني، الى وصف ما جرى بـ«خيانة وظلماً ومؤامرة حيكت ضد إقليم كردستان».

واردف بارزاني في بيان صدر عن رئاسة الاقليم السبت الماضي: «لكننا سنواجه هذا التآمر بكل السبل، ولن ندعه يمضي».

وفي آخر يومين قدم الإطار التنسيقي نسخة معدلة من شروط المالية البرلمانية لكنها (الشروط) لم تبتعد كثيرا عن اساس المشكلة، بحسب تفسير بعض المصادر السياسية.

وتشير تلك المصادر الى ان ما يجري منذ انقلاب اللجنة المالية على الاتفاقية مع اربيل بأنه «يسير عكس رغبة رئيس الحكومة».

وحتى الان يلتزم السوداني الصمت حول التطورات الاخيرة رغم انه كان حاضرا في الاجتماع الأخير للتحالف الشيعي الذي سبق تقديم المقترحات الجديدة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويتحدث نائب سابق في برلمان كردستان عن ان موقف اربيل بشأن التعديلات التي جرت على الموازنة هو «الالتزام بالاتفاقية مع السوداني».

ويقول عبد السلام بروواري النائب السابق لـ(المدى): «وعد وفد الاطار التنسيقي الذي قدم المقترحات الاخيرة الى الحزب الديمقراطي باقناع نوابه للتراجع عن التعديلات».

ويضيف: «اربيل لديها اتفاق سياسي موقع واي طرف يتراجع عن الاتفاق يجب محاسبته وليس محاسبة النائب الممثل للحزب في اللجنة المالية».

والتعديلات الاخيرة قدمها هادي العامري زعيم منظمة بدر الاثنين الماضي، الى فؤاد حسين (وزير الخارجية) المفوض من الحزب الديمقراطي الكردستاني للتفاوض حول الازمة الاخيرة.

وكان مصطفى سند عضو اللجنة المالية وأحد اعضاء فريق التعديلات على بنود كردستان بالموازنة، قال ان «المقترحات الجديدة من الاطار التنسيقي هي أقل حدة من لمسات اللجنة المالية».

لكن سند اشار ايضا في تغريدة على تويتر إلى ان تلك التعديلات هي: «أكثر حدة من المسودة الحكومية».

بالمقابل كشفت اخلاص الدليمي العضو الاخر في اللجنة المالية عن أن رئيس الوزراء اعترض على كل الفقرات التي تم تعديلها في مشروع قانون الموازنة من قبل اللجنة المالية.

وأضافت في تصريحات صحفية بان اقتراحات اللجنة قدمت بأسماء «نواب العصائب وكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني».

وذهب مراقبون للشأن السياسي الى اعتبار ما جرى بانه ضد طموح رئيس الوزراء في التحول الى زعيم سياسي ينافس زعامات الإطار التنسيقي.

ويدفع الفريق المعارض للسوداني داخل التحالف الشيعي الى تمرير الموازنة حتى لو بقيت اعتراضات الحزب الديمقراطي.

وتتحدث المصادر السياسية المطلعة عن رغبة بعض القوى الشيعية ان تطرح الموازنة في موعد اقصاه الاسبوع المقبل على البرلمان ويكون التصويت بـ«الاغلبية».

ويؤكد معين الكاظمي العضو الثالث في تصريح للوكالة الرسمية بان «ائتلاف إدارة الدولة سيحسم موضوع الموازنة خلال الأسبوع المقبل».

وتابع الكاظمي، أن «إشارات بدأت تظهر بإمكانية تجاوز الخلاف الذي حصل بعد إجراء تعديلات على مشروع قانون الموازنة تمهيداً للتصويت عليه الأسبوع المقبل».

وكانت اللجنة المالية قد اكملت كل مناقشات الموازنة قبل ان تظهر المقترحات الاخيرة، بحسب ما قاله كمال كوجر العضو الرابع في اللجنة الى (المدى).

لكن بالمقابل يرجح رحيم الدراجي وهو نائب سابق عدم الوصول الى لحظة فرض الامر الواقع في قضية تمرير الموازنة.

ويقول الدراجي وهو مراقب للشأن المالي في حديث لـ(المدى): «الإطار التنسيقي لديه نصاب قانوني لتمرير الموازنة لكنه لن يجازف بتمريرها دون موافقة الحزب الديمقراطي».

وكان عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة اعتبر في لقاء تلفزيوني عدم تلبية الموازنة المالية العامة للبلاد طموح القوى السياسية العراقية كافة «امرا طبيعياً».

وفي تطور لاحق كانت المحكمة الاتحادية قد قضت بعدم دستورية تمديد عمل برلمان كردستان لسنة إضافية، واعتبر مراقبون ان هذا يعني الغاء الاتفاقية بين اربيل وبغداد.

لكن النائب السابق عبد السلام بروواري قال ان: «الاتفاقية قائمة لأنها وقعت بين حكومتين (حكومة الاقليم والاتحاد)».

واعتبرت المحكمة أن كل القرارات الصادرة عنه منذ تشرين الأول الماضي تاريخ تمديد هذه الدورة «باطلة».

أكدوا اتفاقاً سياسياً على إجرائها في موعدها المقرر

نواب: المفوضية طلبت 300 مليار دينار لتغطية تكاليف الانتخابات المحلية

□ بغداد / فراس عدنان

أكد نواب أن الانتخابات المحلية تستلزم تخصيص 300 مليار دينار، لافتين إلى اتفاق على إجرائها في الموعد المحدد قبل العشرين من شهر كانون الأول المقبل، داعين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إلى إكمال كافة الاستعدادات وتقديم طلباتها اللوجستية إلى الحكومة.

وقال النائب محمد عنوز، إن «اللجنة القانونية النيابية استضافت منذ مدة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وناقشنا معهم الانتخابات المحلية».

وتابع عنوز، أن «الحكومة كانت في البداية قد حددت موعداً للانتخابات في شهر تشرين الأول، لكن المفوضية ابلغتنا بأن هذا الموعد لم يتم التشاور معها بشأنه».

وأشار، إلى أن «قانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات، أكد أن الانتخابات المحلية ينبغي أن تجري في موعد لا يتجاوز العشرين من شهر كانون الأول المقبل».

وبين عنوز، أن «المفوضية كانت لها مطالب تتعلق بالأموال وهي مرتبطة بقانون الموازنة، وتحديث سجل الناخبين لمعرفة أصحاب الأعمار الجدد الذين يحق لهم الانتخاب وتوزيع البطاقات البالغة مليون و700 ألف بطاقة لم توزع».

وأكد، ان «المفوضية استفسرت من اللجنة في وقتها عن موقف البرلمان منها، وهل سيقوم بتغييرها أم يتم الإبقاء عليها، وعضويتها هل ستبقى للقضاة؟».

وأوضح عنوز، أن «هذه القضايا بحاجة إلى قرار سياسي، ولغاية الوقت الحاضر لم يطرح أمام مجلس النواب أي قانون جديد للمفوضية».

وشدد، على أن «المفوضية ابلغتنا بأنها بحاجة إلى ستة أشهر على اقل تقدير، لإنجاز مهامها الفنية المتعلقة بالعملية الانتخابية وهذه المدة ما زالت متاحة لغاية الوقت الحاضر».

ورأى عنوز، أن «تعطيل أو تعجيل الانتخابات لمدة شهر أو أكثر بقليل غير مؤثر، لأن الموضوع الأهم هو إجراء الاستحقاق بناء على تفاهم واتفاق الكتل السياسية».

ويواصل، ان «التمديد الذي كان لمجالس المحافظات السابقة بموجب تشريعات اقرها البرلمان كان اجراء غير دستوري، وكذلك الحال بالنسبة لتجميد هذه المجالس».

ونوه عنوز، إلى أن «الكتل السياسية كان عليها منذ انتهاء الدورة التي بدأت في عام 2013 أن تحافظ على سريان حياة المجالس المحلية حسب المواقيت الرسمية وهي كل أربع سنوات».

وقال النائب شيروان الدوبرداني، إن «اتفاق تحالف إدارة الدولة ما زال قائماً بأن تجري الانتخابات المحلية في كانون الأول من العام الحالي».

وتابع الدوبرداني، أن «هذا الأمر قد تم وضعه بموجب التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات الذي تم تشريعه مؤخراً».

وبين، أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قدمت لائحة تضم 3 صفحات لما تحتاجه لإجراء الانتخابات المحلية، وأبرزها المصاريف التي تصل إلى 300 مليار دينار».

وأكد الدوبرداني، أن «هذا المبلغ لا يرتبط بالموازنة، لأن الحكومة بإمكانها أن تقرضهم هذا المبلغ لغاية تشريع هذا القانون ويتم استقطاعه لاحقاً على أن المبلغ قد ذهب إلى المفوضية».

ويواصل ان «موعد الانتخابات بموجب القانون كان من المفترض ان يكون في تشرين الثاني، لكن المفوضية وقبل التصويت على هذا القانون طلبوا شهراً اضافياً ولذا جاء النص على أن آخر موعد للانتخابات هو في العشرين من شهر كانون الأول».

ومضى الدوبرداني، إلى أن «هذا النص يعني إمكانية إجراء الانتخابات المحلية قبل ذلك الموعد، وذلك في ضوء إكمال الاستعدادات الفنية واللوجستية اللازمة».

إلى ذلك، أكدت النائبة سروة محمد، ان «الموعد الأخير للانتخابات قد تم تحديده بموجب القانون، لكن التاريخ المحدد سيكون بقرار من مجلس الوزراء بالتشاور مع المفوضية».

واتفقت محمد مع الدوبرداني، بأن «هذه الانتخابات يجب أن تجري في الموعد المقرر لها ولا يجوز تأخيرها لأن في ذلك خرقاً للقانون».

وأشارت، إلى «أهمية أن يشعر الجميع بالمسؤولية تجاه هذه العملية الديمقراطية، وضرورة أن يدلي المواطن بصوته في اختيار ممثليه داخل المجالس المحلية».

وأوردت محمد، أن «سمعة العراق أمام المجتمع الدولي تتوقف على عدة أمور، أبرزها احترام الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وأن تبقى الهيئات المنتخبة تمارس عملها، وعدم تعطيلها لأي سبب كان».

ووجدت، أن «جميع الكتل السياسية داخل قبة البرلمان مع إجراء الانتخابات المحلية، وهي قد صوتت على التعديل الثالث للقانون واتفقت على أهمية إحياء المجالس المحلية التي تم تعطيلها منذ عام 2019».

وانتهت محمد، إلى «دعوة المفوضية إلى ممارسة مهامها على اتم وجه لإكمال الاستعدادات، وتقديم طلباتها للحكومة من أجل توفيرها لاسيما على صعيد المتطلبات اللوجستية».

ويعرب النائب محمد سعدون الصيهود، عن اعتقاده بأن «طبيعة المرشحين للانتخابات المحلية المقبلة سوف تختلف عن سابقاتها».

وتابع الصيهود، أن «نجاح هذه الانتخابات مرهون بالمشاركة الشعبية الواسعة، لاسيما مع العزوف الذي حصل في آخر انتخابات بمقاطعة عدد كبير».

وأشار، إلى أن «الكتل السياسية ينبغي منها في المرحلة المقبلة أن تقنع جمهورها بما تحمله من برامج»، مشدداً على «أهمية الانتخابات المحلية لكونها ذات طابع خدمي قريب من المواطن».

ومضى الصيهود، إلى أن «البرلمان يواصل انجاز مهامه بالنسبة للانتخابات وذلك بعد إقرار قانون يوفر العدالة ويتجاوز ثغرات التجربة السابقة ويضمن التمثيل الحقيقي للمواطنين داخل المجالس المحلية».

يشار إلى أن البرلمان كان قد أصدر قانوناً أنهى بموجبه عمل مجالس المحافظات في عام 2019 تحت تأثير انتفاضة تشرين، وقام مؤخراً بتشريع قانون جديد لإحيائها ونص على دمجها في قانون واحد مع الانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب.

المفوضية تؤكد على أهمية إكمال الاستعدادات الفنية لإجراء الانتخابات بشكل مبكر

مركز متخصص يؤكد استقباله نحو 120 مراجعاً يومياً

ذي قار: قلق شعبي بسبب ارتفاع الإصابات بالأمراض السرطانية

أعرب الاهالي في محافظة ذي قار عن قلقهم من ارتفاع معدلات الاصابات بأمراض العجز الكلوي والسرطان، داعين الى تشكيل لجنة مختصة للوقوف على الأسباب، فيما عزا مختصون ذلك الى تلوث المياه واثار الحروب والمخلفات الحربية الملوثة باليورانيوم المنضب والمواد المشعة.

مبنى مديرية صحة محافظة ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

يأتي ذلك في وقت كشف فيه مركز ذي قار التخصصي للأورام المعني بمعالجة الامراض السرطانية عن استقبال ما بين ٨٠ الى ١٢٠ مريض يومياً، فيما تشير مصادر اخرى الى اعداد كبيرة من المرضى تلجأ الى العلاج في مستشفيات اخرى خارج المحافظة او في خارج البلاد.

ويقول مدير مركز ذي قار التخصصي للأورام احمد عبد الحسين في تصريح إلى (المدى)، إن "المركز يستقبل يوميا ما بين ٨٠ الى ١٢٠ مريض تقريبا".

وأضاف عبد الحسين، أن "علاج الامراض السرطانية اما يجري تجهيزه عبر الوزارة او من خلال دائرة صحة ذي قار".

وأشار، إلى أن "الادوية التي لا تجهز عبر الوزارة او التي تنفذ كمياتها المخصصة ضمن حصة المحافظة تقوم دائرة الصحة بشرائها".

وأكد عبد الحسين، أن "معظم الادوية متوفرة وحتى ما يكون خارج ضوابط الشراء من الادوية يتم تذليل الصعوبات الادارية لتوفيرها للمرضى".

واستدرك بالقول، إن "بعض الادوية المتداولة عالميا لم تقرها الوزارة ضمن البروتوكول العلاجي لغاية الوقت الحاضر وهذا ما يمنع التعامل بها داخل المركز".

وذكر مراسل (المدى)، أن "العشرات من الاهالي نظموا تظاهرة امام دائرة صحة ذي قار وطالبوا بتشكيل لجنة مختصة للوقوف على الارتفاع المتنامي في الامراض السرطانية وامراض العجز الكلوي".

وقال الناشط المدني احسان ابو كوثر، في حديث إلى (المدى)، إن "تظاهرة الاهالي والناشطين جاءت للاحتجاج على سوء الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية ونقص الادوية".

وتابع أبو كوثر، أن "المحتجين طالبوا بتشكيل لجنة مختصة من الصحة وادارة المحافظة والدوائر المعنية لمعرفة اسباب ارتفاع الاصابات بأمراض العجز الكلوي والسرطان".

وشدّد، على "أهمية توفير علاج لمرضى الكلى الذين تماثلوا إلى الشفاء بعد عملية زرع الكلى وفتح استشارية لهم في الناصرية حتى لا يضطرون الى مراجعة مستشفيات المحافظات الأخرى".

ورأى أبو كوثر، أن "ذلك يجعل المرضى يعانون مشكلة مزدوجة تتمثل بصعوبة توفير تكاليف السفر والعلاج معا إضافة إلى مصاعب الطريق وارهاق المريض".

ولفت أبو كوثر، إلى أن "معظم الاجهزة الطبية في اهم مستشفيين بالناصرية (المستشفى التركي والحسين) متوقفة لأسباب غير معروفة".

وتابع، أن "البعض منها لم يتم تشغيله بالمرة كجهاز البت سكان الخاص بفحص مرضى السرطان والكشف عن الاورام السرطانية". ومضى أبو كوثر، إلى أن "هذا التعطيل يضطر المرضى ولاسيما مرضى السرطان والامراض المزمنة الى الذهاب الى المحافظات الاخرى لإجراء الفحوصات الطبية بأسعار مرتفعة لا تتناسب مع اوضاعهم المعيشية".

وأقدم العشرات من الاهالي منتصف الأسبوع الحالي على اغلاق دائرة صحة ذي قار احتجاجا على عدم توفر الادوية في المستشفيات الحكومية ونقص الخدمات الطبية المقدمة لمرضى الحالات المزمنة، متهمين المسؤولين بالتواطؤ مع المستشفيات الاهلية على حساب المرضى، فيما اصدرت دائرة الصحة توضيحا بهذا الصدد.

وكان أطباء وباحثون، كشفوا مؤخراً عن "ارتفاع ملحوظ" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المنطقة الجنوبية من العراق، وبينوا أن مرض السرطان هو واحد من أخطر ثلاثة أمراض تؤدي إلى الوفاة في المنطقة.

يشار الى ان دراسات ميدانية أعدها عدد من الباحثين في جامعة ذي قار قد كشفت عن زيادة "مقلقة" في معدلات الإصابة بالأمراض السرطانية في المحافظة، حيث قال عميد كلية الطب مؤيد ناجي الموسوي، في حينها، إن الدراسات التي قام بها عدد من الباحثين في المحافظة أظهرت وجود زيادة مطردة ومقلقة بنسبة الأمراض السرطانية المسجلة في الدوائر الصحية المتخصصة وبمختلف الفئات العمرية مقارنة بباقي المحافظات.

وقال رئيس لجنة الصحة النيابية أمس الاول ماجد شنكالي في تصريحات صحافية، إن "كل المحافظات العراقية تعاني من نقص حاد بأدوية معالجة الامراض السرطانية ومعالجة الامراض المزمنة"، مردفاً: "لا نستطيع وفق الاموال المخصصة توفير أكثر من ٣٥٪ من هذه الادوية".

وأشار، إلى "تخصيص مليار و٢٠٠ مليون دولار لهذه الادوية والعلاجات، بينما نحتاج الى ٤ مليارات دولار لتوفير الادوية والعلاجات للمواطنين المرضى".

تتصدّر محافظة البصرة، جنوبي العراق، عدد المصابين بأمراض السرطان والتشوهات الخلقية لدى الرضّع. وتفيد تقارير رسمية عدة وأخرى تابعة لجهات إعلامية ومدنية محلية ودولية بأن مخلفات الحروب تعدّ السبب الأساسي لانتشار أمراض السرطان والتشوهات الخلقية.

وعاد شنكالي ليؤكد، "وجود معاناة في كل المحافظات العراقية من شح كبير بهذه الادوية"، لافتاً الى ان "الخلل ليس بوزارة الصحة، بل بقلة التمويل والتخصيصات".

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريحات سابقة، إن "نسب الإصابة بالأمراض السرطانية في العراق دون ٨٠ حالة لكل ١٠٠ ألف عراقي في العام الواحد".

وتابع البدر، أن المرض لا يزال "أحد مسببات الوفيات العشر الأولى في العراق والشرق الأوسط".

وأشار، إلى أن "الحالات السرطانية في العالم والعراق بحالة ازدياد تماشياً مع الارتفاع السكاني في البلاد".

ولفت البدر، إلى أن "العدد الكلي للحالات المسجلة في العراق بلغ أكثر من ٣٠ ألف حالة تتلقى العلاج".

ونوه، إلى أن "الكشف عن الحالات المرضية خاصة سرطان الثدي، أبرز المشاكل التي تواجه الوزارة".

وبيّن البدر أن "غالبية الحالات تستكشف في وقت متأخر، حيث يكونون قد وصلوا إلى المرحلتين الثالثة والرابعة من المرض".

عودة 118 نازحاً إلى مناطقهم في نينوى

□ بغداد / المدى

اعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، امس الاربعاء، عن عودة (١١٨) نازحاً من مخيمات النزوح في أربيل إلى مناطقهم في نينوى.

وقالت جابرو، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "نحو ١١٨ نازحاً وبواقع (٢٣) أسرة، عادوا من مخيمات الخازر وحسن شام (U٢) و (U٣) في محافظة أربيل إلى مناطق سكناهم الأصلية في مركز مدينة الموصل وقضاء تلعفر ونواحي الشورى وحمام العليل والحميدات وتل عبطة وقرى تلول البعاج بمحافظة نينوى".

وأشارت، الى أن "العودة جاءت استكمالاً لبرنامج الاستقرار للأسر العائدة، بالتنسيق مع القوات الأمنية والحكومات المحلية في المحافظتين لتأمين عودتهم".

وقبل ذلك، سجلت وزارة الهجرة والمهجرين عودة (٩٨٩) عائلة نازحة في محافظة السليمانية خلال الأسبوعين الماضيين وبواقع (٤،٢٤٨) نازحاً بشكل طوعي إلى مناطقهم الأصلية في محافظات بغداد ونينوى والانبار وديالى وصلاح الدين.

وعلى الصعيد ذاته، ذكر بيان للوزارة تلقته (المدى)، "دوائر الوزارة العمل بدأت بالمشروع الوطني لإلغاء صحة الصدور بالوثائق المؤمنة".

وتابع البيان، أن "ذلك جاء بتوجيه من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وبمتابعة من وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو".

وأشار، إلى أن "القرار جاء لتسهيل وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين".

ويقول وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري، "لا نستطيع أن نضع سقفاً زمنياً لعودة من تبقى من النازحين لأن ظروفاً بعضها يتعلق بالتدخلات السياسية توجد عوائق أحياناً".

وتابع النوري، أن "الحكومة العراقية مع العودة الطوعية لا القسرية، أما دور وزارة الهجرة فيتلخص في متابعة عمليات الإغاثة ومتطلبات الإيواء، وعموماً تخلق قضايا أمنية وسياسية ولوجستية عوائق أحياناً، وذلك خارج إرادتنا".

وأشار، إلى أن "إمكانية غلق ملف النازحين خلال العام الحالي، إذا لم تحصل تعقيدات وتدخل السياسة على الخط، إذ يمكن حل أي مشاكل أخرى إجرائية ولوجستية".

وانتهى النوري، إلى أن "وزارة الهجرة تعمل على إعادة النازحين في أسرع وقت، لأنه من المعيب أن تستمر أزمتهم رغم تحرير الأراضي واستقرار الأوضاع".

يشار إلى أن العراق شهد أكبر موجة للنزوح بعد سيطرة تنظيم داعش على محافظات في عام ٢٠١٤، لكن بعد التحرير عادت أغلب تلك العائلات، لكن منظمات دولية تؤكد وجود أكثر من مليون نازح لغاية الوقت الحالي.

الشروع بتعديل قانون ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة

وزير العمل: إيقاف إعانات أكثر من 10 آلاف شخص لديهم عجلات حديثة

□ الديوانية/ المدى

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، أمس الأربعاء، إطلاق الوجبة الثانية للمتقدمين لإعانة الحماية الاجتماعية، مؤكداً إيقاف الإعانة عن أكثر من ١٠ آلاف شخص الشهر الماضي بعد أن ثبت امتلاكهم عجلات من طراز حديث، لافتاً إلى بحث تعديل قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، منوهاً في الوقت ذاته، إلى شمول ٢٣٠ باحثاً عن العمل في محافظة الديوانية بالقروض الميسرة.

قال الأسدي خلال مؤتمر صحفي عقده فور وصوله محافظة الديوانية تابعته (المدى)، أنه "تم إطلاق الوجبة الثانية للمتقدمين لإعانة الحماية الاجتماعية، حيث إن عدد المشمولين بلغ ٥٨،٠٧٠ من بينهم فئة ذوي الإعاقة".

وأضاف الأسدي، أن "عدد المشمولين من ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة لهذا الشهر ٨٠ ألفا".

وأشار، إلى أن "الوزارة أصدرت البطاقات الذكية لأكثر من ٣٥ ألفا من الأسر ضمن الوجبة الأولى، ليكون عدد الأسر المشمولة خلال هذا الشهر ١٧٩،٧٤٦".

وأكد الأسدي، أن "وزارته أكملت إجراءات البحث الاجتماعي لأكثر من مليون و٨٠ ألف اسرة ورفعهم على قاعدة البيانات"، منوهاً بأنه "تمّت مقاطعة البيانات لأكثر من ٨٢٠ ألف اسرة".

ولفت إلى، أن "الوجبة الثانية من المتجاوزين على الاعانة الاجتماعية بلغت ١٢ ألفا ليكون العدد الكلي للذين تم كشفهم خلال ٣ أشهر ١٧٥ ألف متجاوز على الإعانة".

وأكد الأسدي، "قطع الاعانة عن ١١٧،٣٢٣ من الاسر المتجاوزة على الاعانة الاجتماعية لغاية ١٥-٥-٢٠٢٣، كما وتم استرداد نحو خمسة مليارات دينار خلال ٣ أشهر من المتجاوزين على الاعانة، واسترداد ٢١ مليار دينار منذ انطلاق عملية مقاطعة البيانات".

وأعلن الأسدي عن "شمول ٧،٥٠٠ اسرة اضافية من مبالغ الامن الغذائي وسيتم إطلاق الدفعة الأولى لهم لشهر حزيران اليوم الخميس".

أما بخصوص مقاطعة البيانات مع مديرية المرور العامة، أشار إلى، أنه "تم الكشف عن ٦٥،١٠٤ ممن بحوزتهم عجلة ومستمرين باستلام الاعانة الاجتماعية"، مستدركاً بالقول: "تم إيقاف الاعانة لهذا الشهر عن ١٠،٢١٧ ممن يمتلكون عجلة موديل ٢٠١٦ فما فوق، كما وهناك ٢٥٣،٠٠٤ مستفيدا تم اكتشاف تسجيل سيارات بأسماء زوجاتهم والعمل جارٍ على تدقيق بياناتهم لغرض ايقاف المتجاوزين على الإعانة".

وذكر، أن "هناك نحو مليون فرد من الأسر كانوا يستلمون الاعانة وهم بالغين ويجري تدقيقهم في الوقت الحاضر".

وبين الأسدي، أن "عدد الأسر التي تستلم الإعانة الاجتماعية في محافظة الديوانية بلغ ٩١،٤١٧، وخلال الاسبوع الماضي أعلنا شمول ٩،٠٨٣ اسرة بالإعانة الاجتماعية، فضلاً عن شمول ١،٣٩٧ معاق في المحافظة بالإعانة الاجتماعية، ليصل عدد المشمولين الى ١٠،٤٨٠ اسرة".

وتحدث في الوقت ذاته، عن "انجاز معاملات ٤٠،٩٤٨ اسرة تمهيدا لشمولهم في الوجبات القادمة، حيث تم مقاطعة بيانات ١٧،٥٣٦ اسرة في الديوانية وبانتظار وصول الباحث الاجتماعي، كما وتم شمول ١٦،٧٣٢ اسرة بالإعانة الاجتماعية في المحافظة ضمن مبالغ الامن الغذائي خلال العام الحالي".

وأفاد، بـ"شمول جميع الذين تنطبق عليهم شروط منح الإعانة من مرضى غسيل الكلى، حيث تم افتتاح لجنتين فرعيتين في قضاءي الشنافية والسدير وعلى المستفيدين مراجعة اللجان الجديدة ابتداء من الاحد القادم".

وأشار الأسدي، إلى أن ""الوزارة شملت ٢٣٠ باحثاً عن العمل بالقروض الميسرة في المحافظة، ليصل مجموع القروض الممنوحة للمحافظة ٦،٥١٧".

ومضى الأسدي، إلى "بحث تعديل قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، حيث وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، جميع الوزارات المعنية بتقديم تقرير مفصل خلال الأيام المقبلة ليتم إعادة التصويت على القانون بما يخدم هذه الشريحة المهمة والتي أولت الحكومة اهتماما كبيرا بها".

وكان المتحدث باسم الوزارة نجم العقابي قد أكد في تصريحات صحافية سابقة، أن "وزارة العمل تدقق بمقاطع بيانات الأسر المستفيدة، ليتم إفراد الكثير من غير المستحقين، لتذهب مبالغ الحماية الاجتماعية إلى مستحقيها".

وأضاف العقابي، أن "الإجراءات بحق المتجاوزين على شبكة الحماية الاجتماعية هي استرداد الأموال كاملة، والأشخاص الذين لا يستطيعون دفع المبالغ المترتبة عليهم دفعة واحدة، يستطيعون إحضار كفيل، ليتم تقسيط المبلغ".

وأشار، إلى أن "القانون سمح للمتجاوزين على شبكة الحماية الاجتماعية، بتقسيط المبالغ لمدة ١٠ سنوات، إذا كانت المبالغ كبيرة جداً".

وأعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، في وقت سابق، عن رصد ١٦٣ ألف متجاوز على شبكة الرعاية الاجتماعية.

مؤتمر صحفي لوزير العمل في محافظة الديوانية أمس بصحبة عدد من النواب

العدد (5441) السنة العشرون - الخميس (1) حزيران 2023
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الجيش السوداني يعلق مشاركته في مفاوضات جدة احتجاجاً على "انتهاك" القوات للهدنة

□ متابعة / المدى

قالت مصادر عسكرية سودانية إن الجيش علّق مشاركته في مباحثاته مع قوات الدعم السريع في مدينة جدة السعودية. وأوضحت المصادر أن الجيش اتخذ هذه الخطوة احتجاجا على عدم انسحاب الدعم السريع من المرافق العامة والخاصة كما نص على ذلك اتفاق وقف إطلاق النار، الذي توصل إليه الطرفان مؤخرا.

وقال مصدر عسكري، اشترط عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأنباء الفرنسية فرانس برس إن قرار الجيش السوداني جاء "بسبب عدم تنفيذ المتمردين البند الخاص بانسحابهم من المستشفيات ومنازل المواطنين وخرقهم المستمر للهدنة".

وكان الجانبان قد وافقا قبل يومين على تمديد الهدنة السارية بينهما لمدة خمسة أيام، لكنهما واصلا النقاش بشأن وضع آليات تمنع انتهاكها.

وأعلن قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان خلال زيارة للقوات في العاصمة الثلاثاء أن "الجيش جاهز للقتال حتى النصر".

وكان البرهان، قد قال في تصريحات نُشِرَت الثلاثاء الماضي، إن قواته ستستخدم ما وصفها بـ"القوة العسكرية المميتة"، إذا لم يمتثل ما سماه "العدو" لصوت العقل.

في المقابل، قال الفريق أول محمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع، إن القوات "ستمارس حقها في الدفاع عن نفسها"، متهما الجيش بانتهاك الهدنة.

واتهمت قوات الدعم السريع، في بيان أصدرته في هذا الشأن الثلاثاء الماضي، الجيش بقصف مواقعها في مناطق بالخرطوم وأم درمان أمس الاول.

وقالت في بيان إن عناصرها تصدوا للهجوم، وسيطروا على وحدة عسكرية تابعة للجيش في الخرطوم.

وأضافت أنها ملتزمة بوقف إطلاق النار "على الرغم من الانتهاكات المتكررة" من جانب الجيش.

وأكد وسطاء أمريكيون وسعوديون الاثنين الماضي أن الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية اتفقا على تمديد الهدنة الإنسانية، التي انتهكت مرارا خلال الأسبوع السابق، لمدة خمسة أيام.

وعلى الرغم من تعهدات الجانبين، اندلع القتال مرة أخرى الثلاثاء في الخرطوم الكبرى ومنطقة دارفور المضطربة بغرب الإقليم.

وذكرت وكالة أنباء رويترز أن السكان قالوا إن اشتباكات عنيفة اندلعت في جنوب العاصمة الخرطوم وفي مدينة أم درمان المقابلة لها على الضفة الأخرى من نهر النيل حتى وقت متأخر مساء الثلاثاء الماضي.

في غضون ذلك، طالبت لجنة الاتصال الدولية الموسعة الخاصة بالسودان، بالوقف الفوري لإطلاق النار في هذا البلد.

وشددت اللجنة بعد اجتماع لها في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، على ضرورة إيجاد وقف شامل ونهائي لإطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان، مشيرة إلى أنه من الضروري بلورة آليات فعالة لمراقبة الهدنة القائمة بين الطرفين.

وتتكون لجنة الاتصال الدولية من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومنظمة إيغاد وجامعة الدول العربية بالاضافة إلى عدد من المنظمات الإنسانية الدولية.

ووضعت اللجنة خارطة طريق لإنهاء الأزمة السودانية، تقوم على أساس توحيد كل المبادرات المطروحة للتعامل مع هذا الملف في مبادرة واحدة.

كما دعت إلى إشراك المدنيين في المفاوضات بين الجيش وقوات الدعم السريع، من أجل مناقشة مسألة إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين من القتال، ومن ثم إطلاق عملية سياسية شاملة في البلاد.

وبدأت المحادثات بين طرفي الصراع في أوائل مايو/ أيار وأسفرت عن التوصل إلى إعلان مبادئ ينص على الالتزام بحماية المدنيين. كما أفضت إلى اتفاق الطرفين على وقف إطلاق النار لفترتين قصيرتين لكن تقارير ذكرت أنهما انتهكاه مرارا.

واندلع الصراع على السلطة بين الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة وخصمه الفريق أول محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع، الشهير أيضا باسم حميدتي في ١٥ أبريل نيسان. ولم تبد إشارات على رجاحة كفة أي من الجانبين.

وتسبب الصراع في مقتل المئات ونزوح ما يقرب من ١,٤ مليون شخص من ديارهم، من بينهم ما يربو على ٣٥٠ ألف شخص عبروا الحدود إلى بلدان مجاورة.

روسيا لبريطانيا: انتم هدف عسكري مشروع!

متابعة / المدى

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، إن بريطانيا هي "العدو الأبدي" لموسكو، وإن أي مسؤول بريطاني يسهّل الحرب في أوكرانيا يمكن أن يعد هدفا عسكريا مشروعا.

وكان ميدفيديف يرد على تصريح وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، الذي قال فيه إن لدى أوكرانيا الحق في استخدام قوتها خارج حدودها.

وقال ميدفيديف إن على "المسؤولين البريطانيين الأغبياء" أن يتذكروا أن بريطانيا بذلك يمكن أن "توصف بأنها في حالة حرب" مع روسيا. وأضاف في تغريدة على تويتر أن "بريطانيا تتصرف بوصفها حليفا لأوكرانيا يمدها بمساعدات عسكرية، عبارة عن معدات وخبراء. أي أنها بحكم الأمر الواقع تقود حربا غير معلنة على روسيا".

وقال: "في هذه الحالة، يمكن أن نعد أيا من مسؤوليها الحكوميين (سواء كانوا عسكريين أم مدنيين، ممن يسهلون الحرب) هدفا عسكريا مشروعا".

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الرسمية عن مسؤولين محليين قولهم إن طائرة مسيرة تحطمت في مصفاة إلسكي للنفط الواقعة في منطقة كراسنودار بجنوبي روسيا الأربعاء دون أن توقع أية إصابات أو أضرار في البنية التحتية.

وكان مسؤولون روس قد أبلغوا في السابق عن حدوث ضربات بطائرات بلا طيار على مصفاة إلسكي الواقعة عبر بحر آزوف من ناحية أوكرانيا. وألقت روسيا باللوم الثلاثاء على أوكرانيا بعد شن موجة من الضربات بطائرات مسيرة بلا طيار على موسكو.

تنويه

ننشر اعلان المناقصة 63 / 2023 / 72 التابع لـ (الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية) والذي كان المفترض ان ينشر يوم ٢٠٢٣/٥/٣١ وبسبب خلل فني ينشر في عدد اليوم ٢٠٢٤/٦/١.. لذا اقتضى التنويه

إعلان

الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن تمديد المفاتحة المرقمة 63 / 2023 / 72 لمدة (٧) أيام ليكون تاريخ الغلق ٢٠٢٣/٦/٧ بدلاً من ٢٠٢٣/٥/٣١.

www.kimadia.iq

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للسمنت العراقية
معاونية السمنت الشمالية / قسم الشؤون التجارية

العدد: ٦٧٢٢
التاريخ: ٢٠٢١/٥/٣٠

Standard Bidding Documents
To supply the commodities
Issued No. / /2023
To supply the co. Support Roller with Shaft for Kiln Qty. 1
General Competitive Bids: NO. 3/ Badoosh EXT. /2023
The Project: Support Roller with Shaft for Kiln Qty.1
Contracting party: Iraq state cement company/Deputy of Northern cement Factories.
Buyer: Iraqi Cement State company/Deputy of Northern cement Factories.

Advertisement of import tender
No.: 3/Badoosh EXT./2023
Deadline : 4/7/2023
At (12:00) noon
Estimate cost: (200000 USD)
Advertising: for the first time
To / bidders Sub. Tender no. 3/Badoosh EXT./2023
Supplying support Roller with shaft for Kiln Qty . 1
Northern Cement deputy is pleased to invite the qualified and experienced bidders to submit their bids to supply Roller with shaft for Kiln.0
and with notifying of following :-
1. the qualified bidders who want obtain additional information should contact with (Northern Cement deputy).
2. The participants should refer commercial section to obtain the forms of bids submitting
3. concerned bidders can buy bid documents after submitting written request to the address (n_trading@icsc.gov.iq) specified in the bid data sheet, after paying the fees of documents amounts to (150000 Iraqi dinar).
4. A. The bids are delivered to the following address Iraq at the appointed time The Mosul – right side/ cornice Street deadline starts from the date of publication until Deadline.
Late bids will be rejected , and the bids will be opened on the attendance of the bidders or their representatives. attendance should be at the following address (Iraq- mosul – Right side - Al –Corniche street).
b- The working hours is beginning (8 :00 am and ending at 2:00 pm)
5. 1. the bidder should have an office or company and should be registered inside or outside Iraq and has license of practicing activity of commercial agencies ;his address and phone no. well known inside Iraq .
2. the participant in tender 3/Badoosh EXT./2023 has to submit bid bond (1%) of total estimate cost that mentioned above in Iraqi dinar according to the exchange of central bank of Iraq by certified cheque bank or bank guarantee issued from any dependable Iraqi banks except the following banks(al warkaa for investment, al shamal, Dar al salam for investment ,Tigris and Euphrates for investment and development, albasrah for investment, Islamic al rawahil for investment and financing ,Turkish Asia, Al Bilad Islamic , Parisan Bank , Investment Economics and Finance, Elaf Islamic bank , Iraqi Union Bank, Economy Bank for Investment and Finance- United Bank for Investment) named by a phrase (preliminary guarantee for tender no. (3/Badoosh EXT./2023).
which validity (not less than 3 months of the deadline)
3. the participant should submit a valid letter of approval from the tax office to participate in the tenders.
For More information you can contact us on email stated below for obtaining the general conditions and specification of tender . www.ncsciraq.gov.iq

المهندس
محمد رمضان خلف
معاون المدير العام- السمنت الشمالية

وثائق العطاء القياسية
تجهيز السلع
صادرة في : / /٢٠٢٣
تجهيز : رولة الفرن مع شفت عدد ١/
العطاءات التنافسية العامة رقم : 3/Badoosh EXT. /2023
المشروع: رولة الفرن مع شفت عدد ١/
جهة التعاقد : الشركة العامة للسمنت العراقية /معاونية السمنت الشمالية
المشتري: الشركة العامة للسمنت العراقية /معاونية السمنت الشمالية

نموذج : اعلان مناقصة استيرادية
العدد : 3/Badoosh EXT./2023
تاريخ الغلق : ٢٠٢٣/٧/٤
الساعة (١٢) ظهرا
الكلفة التخمينية : (٢٠٠٠٠٠ دولار)
الإعلان : المرة الأولى
إلى : السادة مقدمي العطاءات رقم 3/Badoosh EXT./2023
مناقصة تجهيز رولة الفرن مع شفت عدد١/ لمعمل سمنت بادوش التوسع
يسر (معاونية السمنت الشمالية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز رولة الفرن مع شفت عدد١/ لمعمل سمنت بادوش التوسع
مع ملاحظة مايلي :-
١ . على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال(بمعاونية السمنت الشمالية) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢ . (على المشاركين في المناقصة مراجعة القسم التجاري لمعرفة استمارات تقديم العطاءات)
٣ . بامكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان (n_trading@icsc.gov.iq) في ورقة بيانات العطاء ويتم دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٥٠٠٠٠ دينار)
٤ . أ- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (العراق- الموصل – الجانب الايمن –شارع الكورنيش) في الموعد المحدد ابدا من تاريخ النشر لغاية تاريخ الغلق اعلاه العطاءات المتاخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي - العراق- الموصل – الجانب الايمن – شارع الكورنيش مقر المعاونية .
ب- الدوام الرسمي للمعاونية يبدا (الساعة الثامنة صباحاً وينتهي في الساعة الثانية بعد الظهر)
٥ . على مقدمي العطاءات تقديم مايلي
١. ان يكون لمقدم العطاء مكتب او شركة مسجل داخل العراق او خارجه وان يكون معروف عنوانه وهاتفه داخل العراق .
٢.تقديم تامينات اولية بنسبة (١%) من أجمالي الكلفة التخمينية المشار اليها اعلاه وبالدينار العراقي حسب سعر الصرف لتلك المركزي العراقي. بموجب صك مصدق او خطاب ضمان يكون من مصرف عراقي معتمد ماعدا المصارف التالية (الوركاء للاستثمار، الشمال، دار السلام للاستثمار، دجلة والفرات للتنمية والاستثمار، البصرة الدولي للاستثمار، الواحد الاسلامي للاستثمار والتمويل ، بنك اسيا التركي ، مصرف الهلال الاسلامي ،بنك بارسيان ، الاقتصاد الاستثماري والتمويل ، مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف الاتحاد العراقي، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل، مصرف أور الاسلامي ،المصرف المتحد للاستثمار) ويذكر بالخطاب عبارة (تامينات اولية للمناقصة 3/Badoosh EXT./2023) أوصفتحة صادر من مصرف معتمد لا تقل نفاذيته عن ٣ أشهر من تاريخ غلق المناقصة(3/Badoosh EXT./2023)
٣.تقديم كتاب عدم ممانعة من الضريبة لغرض الاشتراك في المناقصات لغاية للعام الحالي.
لمزيد من المعلومات للحصول على المواصفات والشروط المناقصة اعلاه عن طريق موقع المعاونية مع التقدير .
www.ncsciraq.gov.iq

شركة فندق بغداد
مساهمة مختلطة
رأسمالها ٣٨٤٤٨٠٠٠٠٠ دينار

Baghdad Hotel
Mixed Joint stock Co.
Capital ID 3844800000

فندق بغداد
Baghdad Hotel

السادة / مساهمي شركة فندق بغداد / م. م. المحترمين
م / إعلان دعوة الهيئة العامة للاجتماع

استناداً لأحكام المادة (٨٧) ثانياً من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الإدارة المتخذ في الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١.

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سينعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/٦/١٨ وفي مقر الفندق الكائن في بغداد شارع السعدون وذلك لمناقشة جدول الاعمال المدرج ادناه:

١- الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢- مناقشة تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ والمصادقة عليهما.
٣- زيادة رأس مال الشركة من ٣٨٤٤٨٠٠٠٠٠ سهم الى ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ سهم وفق المادة (٥٥ / ثانياً).
٤- تخصيص واطفاء الديون المشكوك في تحصيلها من المبالغ المخصصة لهذا الغرض.
٥- إقرار ومناقشة مقسوم الأرباح لعام ٢٠٢١ واتخاذ القرار المناسب بشأنه.
٦- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وتحديد مكافآتهم.

راجين من السادة المساهمين الحضور في الزمان والمكان أعلاه او توكيل من ينوب عنهم بموجب وكالة مصدقة من الكاتب العدل او انابة احد المساهمين بموجب سند انابة يمكن الحصول عليه من شعبة المساهمين في الفندق على ان ترفق شهادة اسهم المساهم الذي يمثله في سند الانابة.

ويوقع إزاء النسخة وتودع الوكالات والانابات لدى هيئة الأوراق المالية قبل ثلاثة أيام في الأقل من الموعد المحدد للاجتماع.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٦/٢٥ في نفس المكان والزمان المحدد وفقاً لأحكام المادة ٩٢ من قانون الشركات.

رئيس مجلس الإدارة

العَليلاهِيّة الجَديدَة: غَرْسِ المَنَابِرِ!

رشيد الخيون

جاء في بيان وزارة الداخليّة العراقيّة، عن "جماعة القربان" العَليلاهيّة: "إنّ وزارة الدّاخلية أخذت على عاتقها متابعة الجماعات المنحرفة، والخارجين عن القانون، والعمل على بسط الأمن والاستقرار، وتحقيق السّلم المجتمعي" (الموقع الرّسميّ 19/5/2023). حقّاً كان بياناً يُثلج بغداد القائظة، ولكنْ تعلم الدّاخليّة أنّ هؤلاء غرس خطباء المنابر، العابثين بالعقول والمغالين بالكراهيّة. يتسع الانحراف، عندما لا يُسأل المعلم والمعلمة: ما شأن أطفال الرّوضات والابتدائيّات يتدربون كيف يحزنون ويلطمون؟! وتثقيفهم بالانتقام قبل الأبجدية؟! غدت المنابر أكثر من النخيل عدداً، وكلُ خطيب يغرسَ الجهلَ، لملء السّامعين بثقافته. مع تقديرنا للقلة من خطباء المنابر، المحاولين كبح جماح الغلو والكراهيّة، من أصحاب العمائم السُود والبيض، غير أنّ هذا الصّوت يكاد يختفي وسط الزّعيق، زعيق مَن أثمر "جماعة القربان"، ولا نظلم أحداً إذا أنشدنا: "صاح الغُرابُ وصاح الشّيخ فالتبست/ مسالك الأمرِ أيٌ منهما نعبا" (الجواهري، قف بالمعرة 1944). أليس نعيباً مَن يقول: أنا وريث الإمام المنتظر؟! ومَن يقول: الله فوض الحسين قدرته، فلا يحتاج الاستئذان من القادر؟! هذا ما يُذاع غدواً وعشياً. فعن أيّ انحراف يُسأل فتية "جماعة القربان"، ويُترك غارسوها أحراراً؟! لم يلفت الأنظار انتحار شاب في موكب حسينيّ، بسوق الشّيوخ (ذي قار/ النّاصريّة)، إلا بعد تكرار المشهد، أنْ تجري "جماعة القُربان" قرعةً بينهم، لتقديم الأنفس قرابين لعلي بن أبي طالب (اغتيل: 40هـ). عندما سمعتُ الخبر الأعجب لم أُصدقه، فقلت أوهامَ إنترنيت! فـ "العليلاهيّة" لها زمنٌ، ومستوى وعي قد مضى، حتّى أقرت الدّاخليّة بُوجودها، واستفسرتُ الثّقات بسوق الشّيوخ، فتبين القلق قد أصاب النّاس على مصائر أولادهم، يمسون مشاريعَ انتحارٍ عقائديّة إسوة بما فعلته "داعش".

ظهرت جماعات الغلو بعليّ وأولاده قديماً، وعرفت بـ "العليلاهيّة"، أيّ تعتبر علياً إلهاً، لكنّ الجديد في عليلاهية "سوق الشّيوخ" تقديم القربان البشريّ! يُنبيك إنّ العقائد الدّينيّة إذا فُسح لها مجال الغلو، وصار حملة لوائه أقطاباً في الدّولة، يوجهون التّعليم، فلا يتوقف التّمادي في هدم الدّولة والسّلم الاجتماعي، الذي يحاول عودة روحه من جديد في الفترة الأخيرة. لا يتوهم أقطاب التّشيع الرّافضين لـ "الغلاة والحلوليين" (المظفر، عقائد الإماميّة)، أنّ ما جرى نصرٌ للمذهب، فالمنابر تُثقف بالغلو والحلول بلا مراعاة لدولة ودين ومذهب. أقول: على سادةً التّشيع تذكر ابن فلاح المشعشع (ت: 1492م)، المازج التّصوف بالتّشيع، والقائل: إنّه المنتظر، ثم ولده القائل: إنّ روحَ عليّ حلّ فيه! فعاث بالنّجف وضريحها قتلاً وخراباً، لأنّ علياً حيٌ يُرزق في عقيدته (التّستري، مجالس المؤمنين). لم تنته المشعشيّة إلا بمثلها، قضى عليها الصّفويون (1508م)، بيد أنّ الاثنين كانا غلاةً، وعقيدتهما مهدويّة واحدة، فلماذا جرت الحرب سجالاً بينهما؟! غير طلب السُلطة بالخرافة. كم دعيّ بالمهدي المنتظر، وكم مغال بعليّ وأنجاله، قد ظهر، لأنّ الادعاء والغلو مصدر رزق، وهو يُطبق داخل العراق بإصرار، حتّى صار المشروع "الجهاديّ" قائماً على حطام الدّولة والدّين، فأصبح ما نسمعه من أصحاب المنابر ليس بدين. لنَجم الدّين النّشابيّ (ت: 657هـ/ج) في يوم مشابه: "عن فتية فتكوا في الدّين وانتهكوا/ حماه جهلاً برأي فيه إفسادُ/ وشيخ الإسلام صدر الدّين همته/مقصورةٌ لحطام المال يصطادُ" (كتاب الحوادث). أقول: أليس إيصال الفتيان يقتلون أنفسهم قرابين، انتهاكاً للدين وفساداً في الرّأي؟ أليس الاستحواذ على عقارات الدّولة والمغلوبين على أمرهم، وباسم الدّين، الغنى بحطامها؟! لا تقوم قائمة للبلاد العراقيّة، ولا تتوقف مثيلات "جماعة القربان" من الظُهور، والتّعليم مرتهن لأعواد المنابر، وهو البنية التّحتية التي تقوم عليها حضارة العُمران لا حضارة القربان. قابلوا غزارة المال المهدور على الميليشيات، ونزارة المستثمر في التّعليم؟! ستكتشفون الكارثة!

العراق يستعد للحرب على الدولار

محمد حسن الساعدي

كان العراق واحد من بين 24 دولة، أبدت اهتماما بالانضمام إلى تحالف "البريكس" وقبول العملة الجديدة للتجارة العالمية، حيث منعت الحكومة العراقية وتحديداً وزارة الداخلية، وحظراً على التعاملات بالدولار الأمريكي في جميع أنحاء البلاد.

جاء قرار حكومة السيد السوداني بالتداول بالدينار بدلا من الدولار، في التعاملات اليومية للسوق المحلية، على خلفية الارتفاع اللافت للدولار أمام الدينار العراقي، ما دفع الحكومة لأن تبدأ حملة واسعة، لضبط السوق وإعادة التعاملات اليومية وفق العملة المحلية، وتواصل قوات الأمن وعناصر مديرية الجريمة المنظمة، حملتها في المدن لحث وتحفيز المواطنين على التعامل بالدينار بدلا من الدولار.. إضافة إلى مراقبة السوق لمنع استغلال التجار، الذين يعمد بعضهم إلى رفع الدولار وحفظه، بناءا على تقلبات في سعر الصرف..

تشترك عدة جهات في هذه الحملة، بما فيها جهاز الأمن الوطني، وزارة التجارة والداخلية والتخطيط، إضافة إلى البنك المركزي العراقي، وأطلق على هذه الحملة باسم حملة دعم الدينار العراقي.

يأتي هذا الإجراء في إطار الدعوات التي واجهها السيد السوداني، بضرورة إعادة سعر صرف الدولار إلى ما كان عليه.. فدعى المواطنين كافة إلى عدم اقتناء الدولار، لأن الدينار أقوى، مبينا أن المعايير الدولية والعلاقات بين البنك المركزي مع، الفيدرالي الأمريكي والخزانة الأمريكية لضبط حركة الأموال، والتي يجد التجار صعوبة في التعامل بها، أدت إلى ارتفاع سعر الصرف.

هذه الحملة تهدف إلى تثبيت الدينار كوسيلة للتداول، في عمليات بيع وشراء السيارات والمنازل والأجهزة الكهربائية، وكل ما يرتبط بالعمل التجاري والاقتصادي في السوق المحلية، كما أن الحكومة الحالية تخطط للسيطرة على الدولار، في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية، وترصين وتثبيت قيمة الدينار، عبر توسيع نطاق استخداماته التجارية، إضافة إلى منع تهريب الدولار إلى الخارج، أو تخزينه أو التلاعب بأسعاره..

هذه الحملة ستستمر لعدة أشهر، وهنا سوف تكون ثابتة، ولا سيما أن هناك مشاكل كثيرة في السوق العراقية، من جراء سيطرة التجار على الدولار، ويتم التعامل به مع إهمال العملة المحلية، مما أدى إلى تراجع قيمة الدينار..

الجانب الإيجابي في هذه الحملة، هو محاولة إبعاد تأثير الدولار على السوق العراقية الداخلية، ومنع تداوله في محاولة لإعادة هيبة الدينار، وأن يكون هو المسيطر على السوق الداخلية على الأقل، ما يعني أن هناك فرصة مهمة لإعادة هيبة الدينار العراقي، كسابق عهده و اقتصار الدولار على التعاملات الخارجية، بين الدولة والعالم، كما أن الإيجابي في هذه القرارات، هو ان دعم الدينار سينهي سيطرة التجار على السوق الداخلية، والتلاعب بمقدرات وأرزاق المواطن العراقي.

العراق يتطلع للانضمام إلى كتلة البريكس في خطوة لإنهاء الاعتماد على الدولار الأمريكي، خصوصاً وأن هناك مقبولية لدى المواطن العراقي على الاعتماد على الدينار العراقي في تعاملاته، ومن المؤمل أن تعلق قمة بريكس اجتماعها في كيب تاون بجنوب أفريقيا في آب 2023، وقدمت 19 طلباً رسمياً للانضمام للتحالف، ما يؤدي إلى الإضرار بقيمة الدولار وآفاقه المستقبلية، أمام قوة عملة البريكس التي لم يتم إصدارها بعد، فقد تدق ناقوس الموت السريري للدولار الأمريكي.

في العراق.. كل ساعة.. ثمان حالات طلاق!

تحليل سايكوسوسيولوجي

د. قاسم حسين صالح

توثيق

كشف مجلس القضاء الأعلى في العراق عن إحصائية لمعدلات الطلاق و الزواج المسجلة في شهر (كانون الثاني 2023) عن تسجيل ستة آلاف حالة طلاق مقابل ثلاثة آلاف حالة الزواج موثقة في المحاكم العراقية بواقع أكثر من 200 حالة طلاق يوميًا بما يعادل 8 حالات في الساعة الواحدة.

وفي (17 شباط 2022) نشرت الجهات القضائية العراقية، إحصائية عن عدد حالات الطلاق في البلاد خلال يناير الماضي، وصلت (لنحو 7 آلاف حالة طلاق، بواقع 10 حالات كل ساعة تقريبا) بحسب سكاي نيوز و العربي ووكالات أخرى.

في هذا المقال تحليل للأسباب ودعوة علمية لمعالجة اخطر ظاهرة اسرية تهدد المجتمع العراقي.

التحليل

في 2003 تخلص العراق من النظام الدكتاتوري. ومنطقيا، يفترض أن تكون نسب الطلاق في الزمن الديمقراطي أقلّ منها في الزمن الدكتاتوري،لأن الديمقراطية تؤمن العدالة الاجتماعية وتقضي على الفقر والبطالة، وتشيع الرفاهية والراحة النفسية بين الناس،حيث يعدّ الفقر والبطالة والضغوط النفسية أهم أسباب الطلاق.

ومع أن اسباب الطلاق التقليدية كانت موجودة في الزمن الدكتاتوري،مضافا لها ما نجم عن حروبه الكارثية(حالات الأسر الطويل،الاعاقة...)، والهجرة الفردية هربا من جمهورية الخوف.. ثم الحصار الذي استمر ثلاثة عشر عاما،فان نسب الطلاق شهدت تزايدا غير مسبوق في العراق الديمقراطي..وثقناه في الآتي:

• في تقرير اخباري لفضائية الحرة-عراق بثته مساء الخميس(12/27/ 2012) أفاد ان حالات الطلاق في العراق في تزايد،تتصدرها بغداد الكرخ وتليها الناصرية، ثم النجف في المرتبة الثالثة، مسجلة ارقاما قياسية، وصلت الى (50%) من عدد المتزوجين، وأن القضاة وصفوا ظاهرة الطلاق بأنها صارت توازي ظاهرة الارهاب!

• وأفاد تقرير من احدى محاكم الكرادة بأن عدد حالات الطلاق فيها تتراوح بين (20 – 50) حالة في اليوم الواحد،وأنها صارت مصدر رزق للمحاميات والمحامين وكتّاب العرائض!

• و وفقا لمجلس القضاء الأعلى،فان عدد دعاوى الطلاق في العام 2004 كانت (28689)ارتفعت في عام 2005 الى(33348)،ووصلت في عام 2006 الى(36627)، وقفزت في عام 2012 لتصل في عدد من المدن العراقية الى ما يشبه الكارثة هو (50)حالة طلاق مقابل (100)حالة زواج..اي ان كل مليوني حالة زواج تقابلها مليون حالة طلاق!!.

• وفي مفارقة ما حصلت..أن مدينة النجف،المحافظة والمقدسة سجلت في الطلاق ارقاما غير مسبوقة تراوحت بين (25-30%)قياسا لعدد المتزوجين،فكيف بمدن عراقية أخرى ليس لها هذا الطابع!

خبراء علم النفس والاجتماع يتفقون معنا على أن السبب الاقتصادي يتصدر الأسباب التي تؤدي الى الطلاق. وتشير التقارير الى أن نسبة الفقر في المجتمع العراقي بلغت في العام (2013) 23%، اي أن ربع الشعب العراقي هم دون مستوى خط الفقر المحدد عالميا بأقل من دولارين في اليوم، ارتفعت في (2022) الى 13 مليون فقير وفقا لوزارة التخطيط، مصحوبة بارتفاع نسبة بطالة هي الأعلى في دول المنطقة،مع ان ميزانية العراق تعادل ميزانيات ست دول عربية مجتمعة،لكن ما اختلس في زمن حكم الأسلام السياسي في وزارتي الكهرباء والدفاع فقط يزيد على اثني عشر مليون دولارا بحسب هيئة النزاهة.

ومع أن الحكومة والبرلمان والمرجعية والكتل السياسية والناس متفقة كلها على وجود الفساد، وان القانون والدين والاخلاق توجب على المسؤول الأول في الدولة أن يحافظ على (بيت المال)،ومع ذلك لم يستجب لطلب المتظاهرين في ساحة التحرير بتشكيل محكمة خاصة لمحاكمة الفاسدين واسترداد الأموال من الحيتان الكبار التي لو صرفت على الناس لتحسن وضعهم الاقتصادي ومعالجة سبب الفقر الذي يعد الأول في خفض نسب الطلاق.

والذي لا ينتبه له كثيرون أن أخطر ما احدثه الفساد هو أنه هزّ الضمير الأخلاقي لاسيما لدى من يفترض ان يكون القدوة للناس. والأوجع أن يتبادل لابسو العمائم تهم الاختلاس والرشوة والفساد المالي علانية دون اعتبار لهيبة العمامة وقدسيتها عند العراقيين بشكل خاص..ما يعني أن تهرؤ الضمير الذي افسده الزمن الديمقراطي شكّل سببا خفيا في الطلاق.

وأذا كان الزواج المبكر يشكل أحد الأسباب الرئيسة للطلاق فأنه دخل على اسبابه التقليدية في زمن الديمقراطية متغير جديد هو الأستخدام غير الجيد لوسائل التواصل الأجتماعي والفضائيات والمسلسلات الأجنبية التي اسهمت في تفكك اسري مخجل. فضلا عن ان جيل الشباب في العراق يختلفون عن شباب العالم بكونهم ولدوا في حرب ونشأوا في حرب ويعشيون في أكثر من حرب،وأنهم مأزومون نفسيا وكثير منهم فهم الحرية بالطريقة التي تقدمها المسلسلات الأجنبية التي تطرح الطلاق كما لو كان حالة عادية. ولأن الزمن الديمقراطي لم يقدم لجيل الشباب الأنموذج الأخلاقي الراقي فأنهم استسهلوا الطلاق..يؤكد ذلك تقرير يفيد بحصول اكثر من عشرة آلاف مطلقة من مواليد عام 1995 في عامين،وتقرير آخر يفيد بأن نسبة الطلاق في الفئة العمرية دون العشرين بلغت 30% من حالات الزواج المسجلة في مدينة عراقية محافظة.

أننا ندعو مؤسسة المدى الى عقد مؤتمر يشارك فيه علماء نفس واجتماع وقانون واعلاميون ورجال دين بوضع استرتيجية تنفذ على مراحل تشخّص اسباب هذه الظاهرة (أسرية.. تدخل ذوي الزوجين او اقاربهم مثالا..)،اجتماعية (مخاطر الزواج المبكر مثالا..)، اعلامية (ضعف معلومات الزوجين حول الحقوق والواجبات، مثالا)،ثقافية (الاستخدام الجيد لوسائل التواصل الاجتماعي مثالا) و سياسية واقتصادية يساهم فيها سياسيون وبرلمانيون معنيون بهذه الظاهرة، يخرج بتوصيات ومقترحات تعمل على معالجة اخطر ظاهرة تهدد كيان المجتمع العراقي.. في منهاج ستتولى اعداده الجمعية النفسية العراقية.

اعلان جوائز مهرجان كان الـ 76.. وثلاثة أفلام عربية تفوز في مسابق نظرة ما

متابعة المدى

أعلنت مساء السبت النتائج النهائية لجوائز مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 76، وأعلن قبل يوم من الإعلان، جوائز مسابقة "نظرة ما"، التي أقيمت ضمن الدورة، والتي حصلت ثلاثة أفلام عربية على جوائز هذه المسابقة. ومن بين 20 فيلمًا عرضت في هذا الإختيار وسيتنافس 8 أفلام أولى منها أيضًا على الكاميرا الذهبية.، تم منح 6 أفلام من قبل هيئة التحكيم برئاسة الممثل الأمريكي جون سي. رايلي، بعضها حصل صناعها للمرة الأولى على جائزة. وفيما يلي نتائج الفائزين في جائزة نظرة ما:

فيلم (كيف تمارس الجنس) من إخراج مولي مانينغ ووكر، و جائزة لجنة التحكيم نلها الفيلم المغربي (كلاب الصيد) أخراج كمال لزرق، وجائزة الحرية نالها الفيلم السوداني (وداعاً جوليا)، إخراج محمد كردفاني، وجائزة الإخراج الفيلم المغربي أيضا (كذب أبيض) إخراج أسماء المدير، جائزة الصوت الجديد فيلم (النذير) من إخراج بالوغي، وجائزة إنسيبل فيلم كروري (زهرة بوريتي) من إخراج جواو سالافيزا وريني نادر مسورة.

وكانت السعفة الذهبية من نصيب فيلم "تشريح سقوط" (Anatomie d'une chute) للمخرجة الفرنسية جوستين تريبه (Justine Triet)، ولم يتفاجأ أحد بفوز هذا الفيلم لأنّه أحدث إجماعًا حول حبكته وكتابته وإخراجه وحتّى أداء ثثلثه الألمانية ساندرا أولير (Sandra Hüller) التي كانت مرشّحة للفوز بجائزة أفضل ممثلة.

الفيلم يبدأ بمشهد السقوط الذي يؤدي إلى موت صامويل بطريقة غامضة. ومن هذا السقوط، يبدأ التشريح لمعرفة ما إذا كان صامويل قد قُتل أو انتحر بينما تشير أصابع الاتهام إلى زوجته، المتهمة الطبيعية لأنّها كانت الوحيدة في المنزل أثناء السقوط.

الفيلم يشرح فعلاً كل تفاصيل السيناريو بذكاء سردي مشوّق يجذب المشاهد من البداية إلى النهاية بالرغم من طول الفيلم.

وجوستين تريبه هي ثالث امرأة تفوز بالسعفة الذهبية في تاريخ مهرجان كان السينمائي بعد المخرجة الفرنسية جوليا دوكورنو (Julia Ducourneau) عن فيلمها "تيتان" في عام 2021 والمخرجة النيوزيلاندية جين كامبيون (Jane Campion) عن فيلمها "درس البيانو" في عام 1993.

أما الجائزة الكبرى فكانت من نصيب فيلم "منطقة الاهتمام" (The zome of interest) للمخرج البريطاني جوناثان غلايزر (Jonathan Glazer)، حيث تعالت آهات الخيبة في الصالة بعد الإعلان عن فوز فيلم "منطقة الاهتمام" بالجائزة الكبرى لأنّه كان يستحق، وبكل بساطة، أن يفوز بالسعفة الذهبية. قد يخال للبعض أنّه فيلم آخر من جملة الأفلام التي تناولت موضوع المحرقة اليهودية. لكن عندما نتمعّن في أحداثه ندرك أنّها المرّة الأولى التي تعالج السينما هذا الموضوع من وجهة نظر الظالم وليس المظلوم.

المخرج جوناثان غلايزر قام باقتباس حرّ لكتاب الأديب البريطاني مارتن أميس (Martin Amis) الذي يحمل الإسم نفسه. عاش مع الفكرة لسنوات عدّة ولم يكن يعرف كيف يسردها. قام ببحوث وقرأ مجموعة من الكتب التي تتناول الإبادة الجماعية لليهود. طريقة المعالجة توضّحت عندما زار معتقل أوشفيتز في بولندا وبخاصّة عندما رأى المنزل والحديقة الملاصقيْن لجدار المعتقل والتي تجري فيهما أحداث الفيلم. انطلاقًا من هذه النقطة، تبلورت القصة التي أرادها المخرج أن تكون من وجهة نظر عائلة للضابط النازي رودولف هوس (Rudolph Höss)رئيس معتقل أوشفيتز أثناء الحرب العالمية الثانية. نعمَ هذا الضابط مع زوجته وأطفاله بحياةَ صفاء وبحبوحة بالقرب من المعتقل الذي شهد إبادة مئات الآلاف من اليهود.

الفيلم يولّد عند المشاهد شعورًا بالقلق الممزوج بهول اللامبالاة التي كانت تعيشها هذه العائلة متغاضية عن أصوات الرصاص وآهات الألم وروائح الموت التي كانت تسمعها وتشمّها من المعتقل.

الفيلم حاز أيضًا على جائزة فيبريسكي (Fipresci) التي يمنحها الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية على هامش مهرجان كان السينمائي.

فيما نال جائزة لجنة التحكيم فيلم "الأوراق الميتة" (Kuolleet lehdet) للمخرج الفنلندي أكي كوريزماكي (Aki Kaurismäki)

الحب هو العنوان العريض في هذا الفيلم لمحاربة الملل وعبثية الحياة التي يعرف المخرج الفنلندي كيف يصوّرها أحيانًا بمواقف أكثر سوريالية من الحياة نفسها. أين هو الحدّ الفاصل بين الواقع والخيال في هذا الفيلم؟ وكأنّ أكي كوريزماكي أراد أن يتواجه مع طبيعة بلده التي تفرض إيقاعًا بطيئًا ومعتمًا يسرّع من عملية السقوط في فخ القنوط واليأس والرتابة. لا يبقى سوى الحبّ الذي يُولد في صالة سينما، يلتقي فيها البطلان، ليعيد شيئًا من الإنسانية إلى هذا العالم المشغول بعنف الحروب، وقساوة النبذ وعدم اليقين.

وجائزة أفضل سيناريو ذهبت الى يوجي ساكاموتو (Yuji Sakamoto) يوقّع سيناريو في غاية الشاعرية في فيلم "الوحش" للمخرج الياباني كوري إيدا هيروكازو (Kore-Eda Hirokazu)

فيلم "الوحش" هو ربما من أكثر أفلام المسابقة خفّة ممزوجة بحزن بوهيمي. وهو ربما من أكثر الأفلام رغبة في التخلّص من هذا الوحش المجازي الذي يحطّم الأحلام ويدوس على الطموحات ويبدّد الأمنيات بسبب الخوف الباطني الذي يجرّد الإنسان من أدنى أفكاره الخلاقة.

الفيلم يروي قصّة واحدة من عدّة وجهات نظر وكل واحدة منها تعطي دلائل لفهم وجهات النظر الأخرى. يكتشف المشاهد، في نهاية المطاف، كم أنّ المظاهر تغشّ وكم أنّ الإنسان بطبيعته يميل إلى الشّك وإصدار الأحكام المسبقة. فيلم "الوحش" يسرد قصّة صداقة بين طفلين في بداية مراهقتهما ويكتشفان معًا علاقة تتأرجح بين البراءة وبين اختلاجات القلب العاطفية الأولى. فيلم جريء في تعاطيه مع موضوع المثلية التي تتجلّى في عمر مبكر إضافة إلى تصويره الدقيق لتابوهات المجتمع الياباني الرازح تحت ثقل عاداته وتقاليده.

أما جائزة أفضل ممثّلة فذهبت الى الممثلة التركية ميرفي ديزدار (Merve Dizdar) عن دورها في فيلم "الأعشاب الجافة" (Kuru otlar üstüne) للمخرج نوري بلجي جيلان(Nuri Belge Ceylan)

"الأعشاب الجافة" فيلم على شاكلة مخرجه الذي يعطي الحياة لشخصيات من مخزونه الوجداني. يملك نوري بلجي جيلان حذاقة فكرية دقيقة لا تترك المشاهد لامباليًا بل تحشره في تمرين ذهني لا يمكن أن يخرج منه إلاّ بتساؤلات عن الوقت الذي يمرّ والوحدة والرتابة. تساؤلات يطرحها المخرج في فيلمه من خلال قصة حبّ تنشأ بين مدرّسين وناشطة سياسية فقدت رجلها بعد انفجار في مظاهرة احتجاجية على خلفية اتهام مبهم بتحرش جنسي في المدرسة التي يدرّس فيها الرجلين. كل مقادير السيناريو تجري في منطقة نائية وباردة ومعزولة من تركيا. ميرفي ديزدار تؤدّي دور الناشطة الحقوقية في الفيلم.

وجائزة أفضل ممثل نالها الممثل الياباني (كوجي ياكوشو) Koji Yakusho عن دوره في فيلم "الأيام المثالية" (Perfect Days) للمخرج الألماني فيم فاندرز (Wim Wenders)

كوجي ياكوشو يؤدّي دور هيرياما منظّف مراحيض عامّة في طوكيو. حياته سلسلة من التصرّفات الرتيبة التي تعوّد عليها ويقوم بها من دون تذمّر كلّ يوم بنفس الطريقة وبنفس الوقت. يملك حسًّا جماليًا عاليًا وهو متذوّق رفيع للموسيقى والفنون. حياته تنقلب رأسا على عقب عندما تطلب منه إحدى قريباته أن تنام في منزله لبعض الوقت.

فيم فاندرز حاز على عدّة جوائز في مهرجان كان ومنها السعفة الذهبية لفيلمه "باريس-تكساس" في عام 1984. هو شغوف باليابان ويصوّر فيه كلّما سنحت له الفرصة بذلك.

وحاز على جائزة العين الذهبية بالتساوي فيلم "بنات ألفة" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية وفيلم "كذب أبيض" للمخرجة المغربية أسماء المدير. وجائزة العين الذهبية تُمنح للأفلام الوثائقية على هامش مهرجان كان السينمائي.

بثلاث مسابقات وبانوراما ينطلق مهرجان السينما المستقلة

متابعة المدى

تستضيف مدينة الدار البيضاء في الفترة من 2 إلى 7 يونيو 2023 النسخة الثانية من المهرجان الدولي للسينما المستقلة (FICIC)، بعد النجاح الباهر للدورة الأولى.

بعد أن أقيمت النسخة الأولى على الإنترنت، يعد هذا الحدث، الذي أثبت نفسه بالفعل كحدث لا يُفوت لمحبي الأفلام، ببرنامج ثري ومتنوع.

ستعرض النسخة الجديدة من المهرجان أكثر من 40 فيلما تم اختيارها بعناية من قبل لجنة من الخبراء، من مختلف أنحاء العالم. سيتم عرض هذه الأفلام، التي تلبي معايير سينمائية صارمة، في مسابقات وعروض مختلفة.

وقال رئيس المهرجان، حمادي غروم، لـ SNRTnews، إن هذه النسخة تسلط الضوء على الشباب، وتؤكد أهمية استقلالية السينما، أيديولوجيا وماليا.

وأشار خلال مؤتمر صحفي عقده الخميس 18 مايو بالدار البيضاء إلى أن "المهرجان يتضمن ثلاث مسابقات: "الجائزة الكبرى وجائزة الفيلم القصير وبانوراما الفيلم الوثائقي".

ويتنافس اثنا عشر فيلمًا روائيًا طويلًا من 16 دولة - فرنسا وإسبانيا وألمانيا وكندا وجورجيا وروسيا والبرتغال وإيران وقطر والسعودية والبحرين والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين والمغرب، البلد المضيف. للجوائز السبع المعروضة. وتشمل هذه الجوائز المرموقة أنفا دور لأفضل فيلم، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وجوائز الإخراج، والسيناريو، وجائزتين للترجمة الشفوية للذكور والإناث، بالإضافة إلى جائزة التصوير السينمائي للمهرجان.

وسيترأس لجنة التحكيم المنتج الفرنسي آلان ديباردیو والمخرجة الألمانية كارين شيل والمخرج الفرنسي مانويل سانشيز والكاتبة المغربية غيثة الخياط والمخرج المغربي لحسن زينون.

بالإضافة إلى ذلك، سيحاول ستة عشر فيلمًا قصيرًا الفوز بجائزة Anfa d›Or لأفضل فيلم قصير بالإضافة إلى جائزة التصوير السينمائي للمهرجان. وترأس لجنة تحكيم هذه المسابقة المخرجة المغربية خلود أصباب بن عمار بمساعدة الناقدة جوديث سيريس والفنانة سناء عاصيف.

بالتوازي مع العروض، تنظم النسخة الثانية من المهرجان مؤتمرا مركزيا حول "التجربة المزدوجة للأخوين الدرقاوي". كما تم التخطيط لعقد فصل دراسي رئيسي مع المنتج آلان ديباردیو والمخرج مانويل سانشيز.

بالشراكة مع "Sahara Lab"، سيتم تنظيم ورشة عمل تدريبية بإشراف المخرج المغربي حكيم بلعباس لمساعدة المخرجين الشباب على إنتاج فيلمهم من الفكرة إلى العرض.

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

غودار بالعربي

قبل ان يضع المترجم القدير والروائي البحريني أمين صالح كتابه (جان لوك غودار..ماقبل الأسم ما قبل اللغة)، كان قد اتحفنا بترجمة كتب عديدة عن السينما، بدأها من السينما التدميرية، النحت في الزمن، وحوار مع فدريكو فلليني، وعالم ثيو أنجيلوبولوس السينمائي: براءة التحديقة الأولى، وعباس كيارستمي: سينما مطرزة بالبراءة، وانتهاء بسينما فرنر هيرزوغ: ذهاب إلى التخوم الأبعد. وهي كتب أثرت كثيرا بالجيل السينما الجديد، وخاصة هنا في العراق، والذي صار كتاب النحت في الزمن، في معية أي منهم، كمنهج لعمله.

ولكن لكتاب جان لوك غودار طعم آخر، فالكتاب ليس ترجمة، بل نص كتبه أمين صالح مستفيدا من قراته، ومشاهداته لأفلام غودار، وانطباعه النقدي عنه، وهو بذلك كتاب سلس للقارئ العربي، فهو على حد علمي أول كتاب عن غودار بقلم مختص عربي، ومؤلف بالعربية، لذا سيكون في متناول القارئ العربي ليتعرف أكثر على هذه العبقرية السينمائية، خاصة وأن مضمون الكتاب يمر على جميع المراحل التي مرّ بها غودار، وقراءة متفحصة لجميع أفلامه.

ودرس غودار في جامعة سوربون في باريس. أثناء دراسته في السوربون انضم إلى مجموعة هواة سينما فرنسيين ضمت فرنسوا تريفو، جاك ريفيت وإريك رومير. حين أسس أندريه بازين مجلته السينمائية المؤثرة (كراسات السينما) كان من كتابها الأوائل.

العديد من أفلام غودار تتحدى الأعراف السينمائية المتبعة في هوليوود أو في السينما الفرنسية في تلك الفترة. يعتبره البعض أشد صانعي أفلام الموجة الجديدة تطرفا. تعبر أفلامه عن آرائه السياسية ومعرفته بتاريخ السينما وكثيرا ما يستعين بأفلامه بالفلسفتين الوجودية والماركسية.

بدأت علاقة غودار بالسينما عن طريق حقل النقد. أسس أسوة بإريك رومر وريفيتا المجلة السينمائية (مجلة السينما) التي صدر منها خمسة أعداد في الخمسينات. عندما أسس أندريه بازين المجلة النقدية (كراسات السينما) عام 1951، كان غودار، وريفيتا ورومر من أوائل كتابها. ومثل العديد من كتاب كتاب هذه المجلة قام غودار ببعض المحاولات السينمائية قبل عام 1960.

قام غودار، أثناء شغله عامل بناء في سد عام 1953 بتصوير فيلم وثائقي حول عملية البناء بعنوان العملية باطون 1955. وبينما كان يعمل في مجلة كراسات السينما أنجز (عن امرأة غانج) فيلمين قصيرين من 10 دقائق؛ الذي كان بغالبيته مكون من مقاطع غير مستخدمة صورها تريفو. عام 1958 قام بفيلمه القصير الاخير (شارلوت وابنها جول)، الذي حاز بفضله على شهرة. كان الفيلم تحية لجان كوكتو.

استمر غودار بكتابته النقدية وأصبح أحد أهم مؤيدي الموجة الجديدة. ولكن بعد مشاهدته فيلم أورسون ويلز (لمسة الشر) قرر عمل فيلمه الطويل الأول (حتى انقطاع النفس، 1960) بطولة جان بول بلموندو وجين سيبرغ. حاز الفيلم على إعجاب النقاد والجمهور في فرنسا في شتى أنحاء العالم وقد عبّر عن أسلوب الموجة الجديدة، وحوى العديد من الإشارات إلى عناصر من الأفلام الأمريكية. وظف الفيلم العديد من التقنيات المستحدثة في المونتاج. نجاحه التالي كان (لتحيى حياتها، 1962). في السنة التالية أخرج (عائلة كرابنيير)، تحية للمخرج الفرنسي جان فيجو.

في 1961 تزود الممثلية الدنماركية آنا كارينا، وفي عام 1964 أسس معها شركة الإنتاج أفلام أنوشكا. عام 1964 أخرج (بيير المجنون) وفيلم الخيال العلمي في نهاية ذلك العام طلق كارينا.

خلال نهاية الستينات بدأ غودار بالاهتمام بالأيديولوجية الماوية. أقام مجموعة السينمائيين الاشتراكية مع جان بيير غورين وأنتج أفلاما قصيرة عبرت عن وجهة نظره السياسية. في هذه الفترة سافر كثيرا وصور العديد من الفيلم، بعضهم لم يكتمل ولم يعرض. فيلمه المناوئ لثقافة الاستهلاك (نهاية الأسبوع) عرض عام 1967. أصبحت أفلامه سياسية وتجريبية، وبقيت أفلامه كذلك حتى عام 1980.

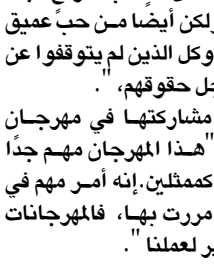

العديد من أفلام غودار تتحدى الأعراف السينمائية المتبعة في هوليوود أو في السينما الفرنسية في تلك الفترة. يعتبره البعض أشد صانعي أفلام الموجة الجديدة تطرفا. تعبر أفلامه عن آرائه السياسية ومعرفته بتاريخ السينما وكثيرا ما يستعين بأفلامه بالفلسفتين الوجودية والماركسية.

بعد فوزها في مهرجان كان الاخير

المخرجة السويسرية كارمن جاكير: أكتب ما يمدني بالحب والغضب

ترجمة: عدوية الهلالي

في مهرجان كان السينمائي ال76 الذي اقيم في فرنسا في الحادي والعشرين من شهر ايار لهذا العام، فازت المخرجة كارمن جاكير بجائزة المواهب الناشئة عن فيلمها (حركة النساء) الذي انتج ضمن برنامج أطلقته شركة Kering، ويدعم عمل المرأة في السينما.

ولدت كاتبة السيناريو والمخرجة السويسرية كارمن جاكير عام 1985، ودرست السينما وكتابة السيناريو في مدرسة الفنون في لوزان وفي جامعة الفنون والتصميم في جنيف. فاز فيلم تخرجها (قبر الفتيات) عام 2012، بجائزة (الفهد الفضي) في مهرجان لوكارنو السينمائي. وبعد أفلام وثائقية مختلفة، كان فيلم الرعد أول فيلم روائي طويل لها.

عندما كانت في سن المراهقة، كتبت كارمن جاكير صفحات كاملة من الشعر، وتخيلت "روايتها الأولى" وكتبت سيناريوهات تعيد فيها صياغة الأفلام التي شاهدتها مع والديها. كما كان للسينما مكانها ضمن اهتماماتها، وبعد ان جربت عدة مواهب، وجدت ضالتها في النهاية في الإخراج.

اهتمت بقضايا المرأة وبالأغلال التي تقيد النساء في فيلمها القصير الأول،، الذي صنعته مع ثلاثة أصدقاء في نهاية دراساتها لتصميم الجرافيك في عام 2004. تقول عن فيلمها: "لقد نشأت ضمن تعليم قائم على النوع الاجتماعي، وواجهت العنف والظلم منذ طفولتي.أنا أكتب ما يمدني بالحب والغضب.وأسعى إلى فهم الطريقة التي يتم بها تكوين الهويات الذكورية والأنثوية في مجتمع قائم على الأوامر. وتتمحور قصة هذا الفيلم حول علاقة الفتيات الصغيرات بأجسادهن في مرحلة البلوغ، وقد كان الحجر الأول لعمل متماسك بالفعل،وكنت قد تأثرت بالمخرجين بييرباولو باسوليني، وأندريا أرنولد، وأجنيس فاردا، وجريج أراكي، أو هارموني كورين.

وفي عام 2011، صورفيلم (قبر الفتيات)، وهو فيلم تخرجها القصير في جامعة لوزان السينمائية، الذي فاز بجائزة الفهد الفضي في مهرجان لوكارنو، قصة بناء الأنثى من خلال عيون الرجال. وهي "قاعدة" تعتمد عليها في أفلامها القصيرة الأخرى، وأول فيلم طويل لها وهو فيلم (الرعد) الذي ترسم فيه صورة لامرأة شابة تستعد لدخول الرهبنة، في بداية القرن العشرين، ويصدمها الموت الغامض لأختها فتعود إلى مزرعة العائلة. تقول كارمن: "لا يتعلق الأمر بقصص جدتي، على الرغم من أن دفاترها كانت مصدر إلهام لي. لقد سردت بكلمات بسيطة ولكنها مكثفة، يوميات الأسرة، والمدرسة، والعمل في الحقول، والموت، وارتباطها الوثيق بالله."... أما آخر افلامها الذي تخرجه بالاشتراك مع رفيقها جان جاسمان، فيدور حول ام تغادر جناح الولادة طوعا وتتخلى عن طفلها، وهو الآن في مرحلة ما بعد الإنتاج.

ولد فيلمها (الرعد) من رغبتها في الحديث عن الشباب،وقد أضفى لمسة نسوية على المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للسينما في مراكش وهو أول فيلم روائي للمخرجة السويسرية بعد الأفلام القصيرة التي فازت بجوائز في العديد من الأحداث المرموقة، ويتناول فيلم (الرعد) قصة الشابة إليزابيث التي تكون على وشك أن تقطع عهودها بعد خمس سنوات قضتها في الدير، لكنها تضطر الى العودة إلى أهلها بسبب الوفاة المفاجئة لشقيقتها الكبرى.وتجد إليزابيث نفسها في مواجهة الألغاز التي تحيط بوفاة أختها ولكن أيضًا تواجه واقعًا قاسيًا حيث يُحكم على المرأة بشكل سلبي.

وتبدأ إليزابيث في التفكير في مصيرها والمطالبة بحقها في الحياة. وقد نشأت فكرة الفيلم في ذهن كارمن جاكير قبل عشر سنوات من عرضه ليطرح معضلات مرتبطة بالحالة الأنثوية، ومفهوم الرغبة، والمراهقة، والظلم والجنس.

وفي هذا الفيلم، تناقش كارمن جاكير انتقال الفتيات الصغيرات إلى مرحلة البلوغ وظهور الرغبات. تقول: "كانت رغبتي الخاصة هي التحدث عن الأطفال الذين اضطروا ان يكونوا بالغين في وقت مبكرلوقوعهم تحت سلطة الكبار. أولئك الذين لديهم مشاعر، ورغبة في التعبير ولكنهم منعوا منهاوواجهوا مجتمعا أصما لايستمع اليهم ولايفهم عواطفهم".وتضيف:"ولد الفيلم، دون أن أدرك ذلك، من غضب لا واع تجاه واقع قاس ولكن أيضًا من حبٍ عميق تجاه المرأة، وكل الذين لم يتوقفوا عن النضال من أجل حقوقهم، ".

وتقول عن مشاركتها في مهرجان كان الاخير: "هذا المهرجان مهم جدًا بالنسبة لنا كممثلين.إنه أمر مهم في التجربة التي مررت بها، فالمهرجانات هي دائمًا تقدير لعملنا ".

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
1 June 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الطقس

بغداد / C° 27 -C° 40 | الموصل / C° 22 -C° 36 | أربيل / C° 23 - C° 36
البصرة / C° 32 -C° 44 | الرمادي / C° 26 -C° 39 | النجف / C° 28 -C° 41

اقرأ

واسلالا ذاكرة المستقبل

صدرت حديثا عن دار المدى رواية "واسلالا ذاكرة المستقبل" للكاتبة والشاعرة النيكاراغوية جيوكندا بيلي وترجمة الشاعر والمترجم حسين نهابة. وروايتها هي بمثابة المدينة الفاضلة، أفق بعيد يتشبث به الحالمون ويتشدق به الموجوعون الذين لا يجدون ملجأ يهربون إليه سواها، حلم ناء وسعادة متخيلة. وُلدت جيوكوندا بيلي عام 1948، ظهرت أوّلى قصائدها عام 1970. ورأى المتابعون للمشهد الثقافي أشعارها ثورة على المألوف؛ فكان أن نال ديوانها الأول سنة 1972 جائزة ادبية، انضمت إلى الجبهة الساندينية للتحرر الوطني واستمرت فيها إلى حدود سنة 1994 حشدت الدعم للثورة التي انتهت بالإطاحة بالديكتاتور سوموزا.

آخر المتحدثين بالسريانية في العراق يجهدون للحفاظ على اللغة القديمة

بغداد / AFP

منذ قرون طويلة، يتحدّث مسيحيو العراق اللغة السريانية بلهجاتها المختلفة في بيوتهم ومدارسهم. وتحت وطأة عقود من الحروب والتهجير، باتت اللغة في خطر، لكن قناة عامة جديدة ناطقة بالسريانية تسعى للحفاظ على هذا الإرث الضارب بالقدم.

حين تقدّم الصحافية مريم ألبرت البالغة ٣٥ عاماً نشرة الأخبار على القناة السريانية الحكومية، التي هي جزء من شبكة الإعلام العراقي، تتكلم بلغة سريانية "أكاديمية"، اللغة الأم التي منها تفرعت اللهجات المتعددة للطوائف الكلدانية والسريانية والآشورية، والتي قد تختلف من قرية إلى أخرى.

وترى الأمّ لطفلة تبلغ تسع سنوات في حديث لفرانس برس أن وجود "برامج لإيصال هذه اللغة أمر مهم جداً".

تعرض القناة برامج عن السينما والثقافة والتاريخ، بعضها باللهجات المحلية، أما نشرات الأخبار فتتلى بلغة سريانية "أكاديمية"، لكن "ربما هناك الكثير من المستمعين المسيحيين...لا يفهمون هذه الكلمات التي نقولها"، وفق مريم.

وتضيف "أشعر بالأسف كون لغتنا تندثر تدريجياً، صحيح أننا نستخدمها في بيوتنا، لكن وجود قناة توصل هذا الصوت أفضل". اليوم، تغيب الاحصاءات الدقيقة لأعداد المسيحيين في البلاد. لكن تقديرات تشير إلى أن عددهم لا يتخطى ٤٠٠ ألف نسمة، من نحو مليون ونصف مليون قبل عقدين، هاجروا بفعل عشرين عاماً من الحروب والنزاعات. ويعدّ إقليم كردستان مركزاً مسيحياً مهماً، لكن هيمنة تنظيم الدولة الاسلامية على المنطقة في العام ٢٠١٤ والانتهاكات التي ارتكبها، هجرت قرى بكاملها، فيما لجأت عائلات إلى إقليم كردستان وأخرى هاجرت إلى أوروبا أو كندا. تضمّ القناة السريانية التي أطلقت تجريباً قبل ثلاث سنوات ورسمياً مطلع نيسان/ابريل الماضي، نحو ٤٠ موظفاً، بينهم عشرة مقدمي برامج، هم خمس نساء وخمسة رجال. ويقول جاك أنويا مدير القناة السريانية إن "القناة مهمة جدا في الحفاظ على اللغة السريانية"، وذلك عبر "تقديم برامج ترفيهية بلغتنا". ويضيف الشاب البالغ ٣٠ عاماً "اللغة السريانية كانت يوما ما لغة الشرق الأوسط وعلى الحكومة الحفاظ عليها من الاندثار"، ملاحظا أن "العراق جميل بهذه الثقافات والتنوع الذي فيه...من طوائف وأديان متعددة". بالنسبة لكوثر نجيب عسكر رئيس قسم اللغة السريانية في جامعة صلاح الدين الحكومية في أربيل، عاصمة إقليم كردستان في شمالي العراق، فإنّ "اللغة السريانية" التي استخدمت لآلاف السنين في كنائس العراق وسوريا وجنوب تركيا ولبنان، هي اليوم "لغة مركونة نوعا ما".

ويضيف "لا نقول لغة ميتة، إذ لا يزال المتحدثين باللهجات يعتمدون عليها، ولا يزال بعض الكتاب ورجال الدين يهتمون بها، لكن الخطر عليها وارد".

يضمّ قسم السريانية الذي يديره عسكر نحو ٤٠ طالباً، في موازاة قسم آخر في الجامعة الحكومية في بغداد. وتدرّس اللغة أيضاً في حوالى ٢٦٥ مدرسة عامة متوزعة بين العراق المركزي وإقليم كردستان، وفق عماد سالم ججو المدير العام للدراسة السريانية في وزارة التربية العراقية.

وتعود أولى الكتابات السريانية إلى القرن الأول والثاني قبل الميلاد، وفق عسكر، لكن اللغة السريانية "بلغت ذروتها بين القرنين الخامس والسابع" بعد الميلاد. لم تقتصر على الكتب الدينية، بل كانت لغة التعاملات الحكومية والفلسفة والعلوم والأدب. وفي ظل تقدّم اللغة العربية في المنطقة، تراجع استخدام السريانية منذ القرن الحادي عشر، لكنها لم تندثر تماماً.

يرى عسكر أن "الهجرة سبب قوي" يهدد استمرار اللغة. ويضيف "عندما يسافر أبناء هذه المنطقة أو المتحدثون باللهجات (السريانية) إلى الخارج سواء أوروبا أو أميركا"، قد تبقى اللغة عند الجيلين الأولين، لكن "الجيل الثالث ربما لن يعرف هذه اللغة". في صيف العام ٢٠١٤، قبل عشرة أيام من وصول تنظيم داعش، أخرج رئيس أساقفة الموصل وعقرة للكلدان المطران ميخائيل نجيب كنزاً لا يقدّر بثمن من المدينة: مخطوطات سريانية عمرها مئات السنين. ويحفظ اليوم ١٧٠٠ مخطوط ونحو ١٤٠٠ كتاب في مركز المخطوطات الشرقية الرقمي في أربيل. ويشرح المطران نجيب لفرانس برس أن المركز يجمع هذا "التراث، سواء كان مخطوطاً أو مطبوعاً أو مكتوباً. ويتم تنظيفه وتهيئته للتصوير الرقمي"، فضلاً عن ترميم المخطوطات القديمة وحفظها.

الى ذلك، هناك "أكثر من ٨٥٠٠ مخطوط رقمي صورت وأعيدت إلى أصحابها"، غالبيتها سريانية.

تعود بعض هذه الكتب والمخطوطات الى القرنين الحادي عشر والثاني عشر، وفق نجيب. ويحظى المركز بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ومن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو إس إيد) والرهبنة الدومينيكانية.

يهدف المركز إلى "حفظ التراث وديمومته" ووضعه "بين أيدي الباحثين ليستفيدوا منه في بحوثهم وأطروحاتهم"، وفق نجيب. في قرقوش، أقدم البلدات المسيحية الواقعة في سهل نينوى في شمالي العراق، يجلس تلاميذ ثانوية مار أفرام السريانية قبالة أستاذهم صلاح سركيس باكوس محدقين بلوح أبيض كتبت عليه الأحرف السريانية.

يدرّس باكوس البالغ ٥٩ عاماً اللغة منذ أن أدخلت إلى المناهج الدراسية قبل ١٨ عاماً، ويرى أن تعليمها أمر "ضروري جداً ليس فقط للأطفال بل لبقية فئات المجتمع كذلك" لأن "هذه اللغة تمثل تاريخنا، لغتنا الأم في بلاد ما بين النهرين".

لكن باكوس الذي أحرق تنظيم داعش مكتبته التي كانت تضم نحو ألف كتاب نصفها سريانية، يبدي قلقه من كون "جيل اليوم لا يبالي بتعلم لغته"، وخصوصا أن "ولي أمره يقول إن اللغة السريانية أصبحت ميتة ولا فائدة منها".

ياسمين صبري: لن أقدم مشاهد جريئة

□ متابعة / المدى

رفضت الفنانة ياسمين صبري بشكل قاطع تقديم المشاهد الجريئة من أجل التواجد العالمي عبر أفلام هوليوود، مؤكدة أنها لم تفعل ذلك في مرحلة الانتشار داخل مصر. كما تحدثت عن تجاربها الجديدة في عالم التجميل وتخليها عن استخدام المساحيق، وقالت: "التجميل الحقيقي بقى حاجة نادرة".

ياسمين فتحت الباب أمام متابعيها على "إنستغرام" لتلقي الأسئلة عبر خاصية "اسأل ياسمين"، وتلقت سؤالاً مباشراً من أحد متابعيها، يقول: "هل توافقين على تقديم مشاهد جريئة في هوليوود؟!" وردت قائلة: "إذا كان أنا مابوافقش هنا.. حوافق هناك!" ورداً على ملاحظة متابعة لها حول تغير ملامحها وتخليها عن المواد التجميلية، أجابت ياسمين صبرى: "صح مش لية، مش بيليق عليا، من كثرة التجميل، الطبيعي بقى حاجة نادرة". وكشفت ياسمين عن أكثر موهبة تجيدها غير التمثيل، وقالت: "الروقان"، وأضافت ضاحكة: "موهوبة فيها أوي". وأكدت ياسمين صبري، مؤخراً، مشاركتها في موسم أفلام عيد الأضحى 2023، بفيلم "البعبع" الذي يجمعها لأول مرة مع النجم أمير كرارة، علماً أنها تشارك في نفس الموسم ببطولة فيلم "أبو نسب" الذي يجمعها للمرة الثالثة مع النجم محمد إمام، ويتبقى لياسمين فيلم ثالث قيد التحضير، من المقرر عرضه بموسم نهاية العام الحالي.

هكذا انقلبت حياة أصغر ملياردیرة في العالم!

□ متابعة / المدى

بعد أن أصبحت أيقونة وادي السليكون وأصغر ملياردیرة في العالم، انقلبت حياتها بين ليلة وضحاها حيث يتعين على إليزابيث هولمز الآن أن تستيقظ كل صباح في الساعة ٦ صباحاً، وأن تشغل وظيفة براتب أقل من ٠,١٢ دولار في الساعة، وتتشارك مرافق الاستحمام في سجن جنوب تكساس.

فبعد إدانتها بتهم متعددة بينها الاحتيال على المستثمرين خلال إدراتها شركة Theranos الناشئة، ستقضي الفتاة الأميركية إليزابيث هولمز ١١ عاماً من حياتها خلف القضبان.

وانقلب كل شيء في حياتها، فبعدما كانت تظهر على أغلفة المجلات جنباً إلى جنب مع شخصيات بارزة مثل الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، واجتذاب شخصيات للاستثمار في شركتها الناشئة، التي وعدت باختبار مجموعة واسعة من المشكلات الصحية باستخدام بضع قطرات من الدم، كل شيء بدأ في الانهيار بعد تحقيق دامغ أجرته صحيفة "وول ستريت جورنال" في عام ٢٠١٥.

ودينت هولمز بالادعاء الكاذب أن مختبرها الناشئ للدم يمكنه تشخيص عدد كبير من الحالات باستخدام قطرة دم واحدة فقط.

وقبل أن يكشف جون كاريو، مراسل صحيفة "وول ستريت جورنال"، عن مزاعم شركتها الكاذبة، كانت هولمز نفسها تمتلك ثروة صافية قدرها ٤,٥ مليار دولار عن عمر يناهز ٣٠ عاماً فقط، وفقاً لمجلة "فوربس".

وأمر قاضي المحكمة الجزئية الأميركية إدوارد دافيلا، بحضور الملياردیرة الصغيرة إلى السجن أمس الثلاثاء (٣٠ مايو ٢٠٢٣) بعد أن رفضت محكمة الاستئناف بالدائرة التاسعة مناشدتها بالبقاء طليقة أثناء استئناف إدانتها.

واعتباراً من الليلة قبل الماضية، شاركت هولمز وهي أم لطفلين سريراً بطابقين في زنزانتها بالسجن مع ثلاث نساء أخريات على الأقل.

وستعيش بين سجناء مشهورين آخرين، بمن فيهم نجمة تلفزيون الواقع جين شاه وجينا رايان، التي دينت بالمشاركة في أعمال الشغب في ٦ يناير/كانون الثاني في مبنى الكابيتول، بحسب "نيويورك بوست".

العمود الثامن

■ علي حسين

من أين لك هذا

ما أن صوت البرلمان على تكليف السيد محمد السوداني بتشكيل الحكومة، حتى خرج علينا من يخبرنا أن الخير قادم، وأن الحكومة الجديدة ستنتصر في معركتها ضد الدولار الأمريكي "العميل"، وأطلقت الهتافات وصيحات الفرح.. فأخيراً سينهار هذا الدولار اللعين وتنتصر إرادة العراقيين.

كانت رائحة "معركة المصير" تفوح من أفواه الجميع، وأناشيد النصر تنطلق من داخل قبة البرلمان، في ذلك الوقت أصبح جميع النواب خبراء في الاقتصاد، بعدما حصلوا على براءات الاختراع كخبراء بالفشل والخراب.

كانت رائحة الانتصار تفوح، من جميع الاستويوهات التي استضافت نوابا اختلط عندهم الواقع بالخيال، في ذلك الوقت، كتب أحد المدونين يعلن أن الدولار لن تقوم له قائمة في بلاد الرافدين، لكن ما انتهى العرس واستيقظ الجميع من نشوة الانتصار حتى وجدنا الدولار يقفز من مكانه ليتحول إلى "بعبع" يطارد الجميع، ووجدنا الذين صالوا وجالوا على الهواء، يعيشون في صمت مطبق، بل أن البعض منهم أعلن أن الإمبريالية ومعها الصهيونية تتآمر على التجربة السياسية العراقية ولا تريد لها الاستقرار، وأن هناك مؤامرة دولية لمنع اقامة مشاريع خدمية في العراق.

كان من المفترض، في مثل هذه الظروف الاقتصادية، أن يتواضع أصحاب الصولات والجولات الفضائية، ويتركوا المجال لأصحاب الاختصاص، لكننا نعيش في بلاد يعتقد النائب فيها انه فقيه في القانون وخبير في شؤون المال، وعالم في الذرة لا يقل أهمية عن عالمنا الذي نفتقده حسين الشهرستاني، وجهبذ في السياسة ينافس "ابو مازن" أحمد الجبوري، ولغوي من عينة إبراهيم الجعفري، ولهذا لابد من أن يحشروا أنوفهم، في كل شيء وأي شيء.

وسط هذا المناخ المشبع بالإثارة والتشويق، يعيش المواطن العراقي ظروفا اقتصادية صعبة، وهو يشهد تهاوي عملته المحلية، وقفزات الدولار الجنونية.

في كل مرة نسمع التعبيرات نفسها عن ثمار الزيادة في الصادرات النفطية، ولا ندري كيف يمكن إقناع الفقراء بأن الدولارات التي ذهبت إلى جيب نور زهير وشريكه هيثم الجبوري، ستعود عليهم بالمدارس النظيفة والسكن اللائق، والقضاء على البطالة.. أيها السادة؛ لو كانت هناك ثمار للإصلاح الاقتصادي، فيجب أن تبدأ هذه الثمار بملاحقة حيتان الفساد الذين يسيطرون على الاقتصاد ومفاصل الدولة، وأن الشعب سيصفق ويؤيد، لو أخبرناه عن مافيات مزاد العملة، الناس تريد أن تسمع حقائق لا خطبا.

تخيل جنابك أن نائباً بحجم هيثم السامرائي يشكو استفحال الفساد، ويعلن أن لا بديل عن النزاهة.

وعندما أطلق هذه النكتة لم يسأله أحد: من أين لك هذا؟

الأولى من نوعها.. "المرشد السياحي" تخرج 20 مهتماً بسياحة وآثار نينوى

بسبب اقبال السياح على ام الربيعين اصبح من الضروري ان يكون هناك مرشدون للسياحة يصاحبون الوافدين من العرب والاجانب وحتى العراقيين من المدن الاخرى لغرض تعريفهم على المدينة، ولهذا السبب اقامت مؤسسة تراث الموصل وبالشراكة مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية USAID ورشة "المرشد السياحي" والتي تعتبر الاولى من نوعها في نينوى اذا لم تكن على مستوى العراق اجمع.

الموصل / سيف الدين العبيدي

الورشة شملت 20 شابا وفتاة من المهتمين بالسياحة والمواقع الاثرية في الموصل، تلقوا على مدار 5 ايام محاضرات نظرية واخرى تطبيقية ميدانية عن كيفية استقبال السياح والتعامل معهم.

حيث قدم الناشط البيئي والتراثي ومدرب الورشة يوسف الفهد تجربته الميدانية على مدار 5 سنوات في مجال السياحة، واراد ان ينقل هذه التجارب إلى المهتمين بالقطاع السياحي.

الفهد في حديثه لـ(المدى)، اوضح انه "وجد تفاعل وحماس كبير من 20 مشاركا". ويرى "في عيون كل واحد منهم مشروع خاص بمجال السياحة".

واضاف ان "ما يفعله اليوم مع المشاركين هو سعي للنهوض بواقع السياحي بالعراق وإظهار الصورة الايجابية عن العراق امام أعين العراقيين ودول العالم".

وانه يطمح إلى صنع مرشد سياحي يعطي انطباع طيب وراقي عن العراقيين امام السياح العرب والأجانب.

من جانبها أشارت فاطمة المانع لـ(المدى) وهي صحفية ومهتمة بالتراث، إلى ان مشاركتها في هذا التدريب يعود إلى اهتمامها بالموصل وتراثها ومواقعها الاثرية ومكانتها التاريخية رغم ان اصولها تعود إلى البصرة.

محمد طلال مرشد- سياحي ومشارك في التدريبات- اوضح لـ(المدى)، انه استقبل 70 سائحا اجنبيا، ويرى من الضروري إقامة هكذا ورش سواء في الموصل او باقي المحافظات.

حسن سعد مترجم واحد المشاركين اكد لـ(المدى)، انه مهتم كثيرا بالسياحة، وفرح جدا بالإقبال السياحي على الموصل، ويريد ان يقدم ولو شيء بسيط لمدينته.

وأضاف، ان التدريبات وفرت له خبرات عملية ومعلومات تاريخية عن المواقع الاثرية في محافظة نينوى، وانه يشجع على إقامة مثل هكذا ورش لانها توفر عملا جديدا للجيل الحالي.

شجار لبنانيين وعراقيين بالرصاص يغلق الوسط التجاري في سان باولو

□ متابعة / المدى

شجار جماعي من نوع صعب وعنيف، اندلع بعد ظهر أمس بين عشرات من اللبنانيين والعراقيين في شارع موصوف بأنه القلب التجاري الشعبي لعاصمة البرازيل الاقتصادية، وهي سان باولو المقيم بولايتها أكثر من نصف ٧ ملايين لبناني بين مغترب ومتحدر يعيشون في بلاد الأمازون.

كان الشجار متسع الرقعة إلى درجة ضاق به شارع ٢٥ de Março المخصص لبيع الألبسة الجاهزة والأقمشة بالجملة في الوسط التجاري، لكثرة عدد من شاركوا فيه، ممن قدرت الشرطة أن عددهم يزيد عن ٨٠ من كافة الأعمار، وهو ما اضطرها إلى إغلاق معظم الشوارع المؤدية إلى المنطقة، كما وبعض المحلات، خشية وصول آخرين للنزول إلى ساحة العراك. ومع أن بعض المتشاجرين تسلحوا بسكاكين ومسدسات، ظهروا يحملونها في عدد من مقاطع الفيديو، فإن الشجار الذي بدأ بخلاف تجاري بين أفراد العائلتين، لم يتسبب سوى بجروح أصابت لبنانيا، لم تذكر اسمه قناة RecordTV التلفزيونية المحلية، بل ذكرت أن سيارة إسعاف نقلته للعلاج في مستشفى قريب.

كما نقل موقع مجلة Veja الشهيرة عن الشرطة، أن كل شيء بدأ السبت الماضي، حين زار أفراد من العائلة اللبنانية محلا للعائلة العراقية بالشارع، وطالبوها بدين استحق عليها، فحدث شجار أصيب خلاله أحد الزائرين بطعنة سكين بسيطة، لذلك لم تنته الحال كما كانوا يأملون، بل احتدمت، وحملتهم على العودة الاثنين لتحصيل الدين المستحق.

إلا أن زيارتهم كانت مختلفة عن الأولى، فقد جاؤوا بأعداد كبيرة، وبدقائق باضت بجاجة الشجارات واحدا، تفرغت له معظم القنوات التلفزيونية، وبثته على شاشاتها في نقل حي ومباشر، تابعته "العربية.نت" من لندن طوال أكثر من ربع ساعة، ويكفي كتابة Briga Libaneses Iraquianos في خانة البحث اليوتيوبية، لمشاهدة المزيد عن شجار، ليس من عادة البرازيليين رؤية مثيل له إلا في الأفلام والكوابيس.